يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يوميّة — אל-אתיחאד. יומון

* الخميس ٢ كانون الثاني ١٩٩٢، الموافق ٢٧ جمادى الثانية ١٤١٢ هـ * العدد ٤٨/١٩٧ * ١٢ صفحة * الثمن: ١,٥٠ شاقل* (يشمل ض.ق.م) יום חמישי 2.1.1992 - המחיר: 1.50 שקל (כולל מע"מ) Vol. 197/48

اثر مقتل المستوطن في قطاع غزة

سلطات الاحتلال تهدد بابعاد فلسطينيين من الاراضي المحتلة!

● حيفا-مكتب «الاتحاد» - في اعقاب مقتل المستوطن دورون شورشان من مستوطنة «غوش قطيف» في مفرق دير البلح في قطاع غزة، هددت مصادر عسكرية احتلالية ان سلطات الاحتلال «ستعود» الى اتباع سياسة الابعاد عن الوطن وطرد الفلسطينيين في الاراضي المحتلة.

وكانت سلطات الاحتلال علقت قرارها بابعاد ست شخصيات فلسطينية من المناطق المحتلة بعد تدخل الادارة الامريكية التي اعتبرت ان مثل هذه الخطوة من شأنها تفجير مفاوضات السلام.

ويبدو ان اسرائيل تتذرع بمقتل المستوطن لاعادة تنفيذ هذا القرار (اقرأ ص ١١).

عند منتصف الليل: اتفق المفدال و«الحراديم».. واليوم يصوتون على ميزانية الدولة

لطشوا .. ٧ شيكل من كل مواطن لارضاء الاحزاب الدينية والمستوطنين (ص ٣)

مساء اليوم تخف الثلوج، صباح غد تخف الامطار .. لكن البرد القارس سيرافقنا حتى الاسبوع القادم!

٤٠ شارعا اغلقت وعشرات البلدات عزلت.. خصوصا في المثلث والجولان وأعالي الجليل
الفيضانات تغرق مئات البيوت في الفريديس والعفولة وتل ابيب وبيتح تكفا وبني براك وغيرها

* الامطار تجتاح البلاد بطولها وبعرضها * الثلوج تتساقط حتى فوق الكرمل وفي شمال النقب * اربعة من ملاحي السفينة المصرية التي غرقت في ميناء يافا ما زالوا في عداد المفقودين * مياه الفيضانات تجرف العديد من السيارات * جميع مداخل القدس مغلقة ما عدا في اتجاه تل ابيب، اذ بقي الازدحام حتى منتصف الليل * والباصات لم تستطع التحرك داخل المدينة طوال هذه الليلة * احتمال اغلاق المدارس *



● ابناء الجليل يقذفون.. كرات الثلج بعد ان غمرت الثلوج المدينة امس وامس الاول.

● حيفا - من مندوبينا في مكاتب «الاتحاد» - اكد الراصد الجوي المناوب، في آخر نشرة انباء جوية له، عند منتصف الليلة ان حالة الطقس طول اليوم الخميس ستبقى على ما هي، برد شديد وأمطار في جميع انحاء البلاد مرفقة بعواصف ثلجية. وفقط صباح غد الجمعة ستخف الامطار. ولكن البرد القارس والعواصف قد ترافقنا حتى مطلع الاسبوع القادم وربما اكثر.

ومع هذا، فقد دعا الراصد، وكذلك الشرطة، المواطنين الى عدم الدخول لحالة هلع. والتعامل مع احوال الطقس بحذر، من خلال الاعتماد اكثر على وسائل التنقل الشعبية والحذر في السياقة في مثل هذا الطقس.

وكانت العواصف الثلجية والامطار وما تسببت فيها من فيضانات أدت الى اغلاق ٤٠ شارعا ومفرقا، بينها شوارع رئيسية مثل القدس - تل ابيب واسدود - عسقلان وبيسان -- العفولة وبيسان - اريحا وكل هضبة الجولان. وعزلت عدة بلدات بضمنها العديد جدا من احياء القدس وقرى ومدن المثلث الجنوبي والاوسط وحتى ام الفحم بشكل جزئي وكذلك قرى اعالي الجليل. (اقرأ التفاصيل على ص ٢)

اول اتفاق اسرائيلي - عربي:

«اسرائيل ترفض الاستيلاء على الاراضي بالقوة»

* استئناف المفاوضات في واشنطن في (٧) الجاري *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - نفى مكتب رئيس الحكومة، امس الاربعاء، الانباء التي تحدثت عن ان اسرائيل ● البقية على صفحة ١١●

■ نعي ■

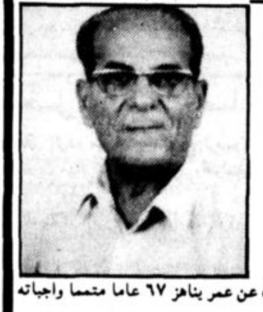
آل ميخائيل، مطانس ورهوان واقرباؤهم وانسباؤهم في ابوسنان ويافا ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم الغالي المأسوف على شبابه المرحوم

يوسف ميخائيل ميخائيل (مطانس)

الذي وافته المنية يوم الاثنين ٣/١٢/٩١ عن عمر يناهز ٣٤ عاما اثر نوبة قلبية حادة.

تقبل التعازي في بيت الدكتور رمزي مطانس في ابوسنان حتى يوم السبت ٤/١/٩٢.

للفقيد الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.



† هو الحي الباقي

زوجة الفقيد واخوانه فرنسيس ولويس سمعان وبناته سناء، رحاب، ديانا، نيفا، رجاء وليلى وجميع آل سمعان وناصر واقرباتهم وانسبائهم ينعون بمزيد الحزن والاسى وفاة فقيدهم

بولس سعيد سمعان

(ابو سناء)

الذي وافته المنية صباح امس الاول عن عمر يناهز ٦٧ عاما متمما واجباته الدينية.

وقد شيع جثمانه الطاهر من قاعة بولس - يافة الناصرة الى كنيسة اللاتين في يافة الناصرة ومن ثم الى مثواه الاخير بعد ظهر امس الاربعاء ١/١/٩٢.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

مجلس محلي يافة الناصرة

■ نعي ■

رئيس واعضاء مجلس محلي يافة الناصرة ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم:

بولس سعيد سمعان

رئيس المجلس المحلي الاول ليافة الناصرة.

الذي وافته المنية صباح امس الاول ٣١/١٢/٩١ وتم تشييع جثمانه بعد ظهر امس الاربعاء، عن عمر يناهز ٦٧ عاما.

اننا نتوجه الى زوجة الفقيد وبناته وعموم آل سمعان وناصر بأحر التعازي راجين لهم الصبر والسلوان.

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

العواصف الثلجية ادت الى عزل مدينة القدس وهضبة الجولان.. وحتى شمالي النقب

*** كل منطقة مرتفعة . . ٧ متر عن سطح البحر تمتعت او تضايقت من الثلوج * الفيضانات دخلت الى مئات البيوت.. وطواقم الانقاذ لم تعرف الراحة امس ***

● حيفا - من مكاتب «الاتحاد» - حتى مدينة القدس وبرغم الامكانات الهائلة القائمة تحت تصرف البلدية وتجنيد الشرطة و«ماعتس» وغيرهما.. استسلمت امام حالة الطقس. وبسبب تراكم الثلوج اغلقت، مساء امس الاربعاء، جميع الطرق المؤدية لها ما عدا الطريق الى تل ابيب. وحتى هذه كانت مزدحمة بالاف السيارات. وقالت احدى السائقات انها خلال اربع ساعات، من السابعة حتى الحادية عشرة من هذه الليلة، لم تتحرك سيارتها في شارع تل ابيب - القدس سوى عشرة أمتار. وفقط في الحادية عشرة ليلا بدأت قوافل السيارات تتحرك.

وعزلت داخل المدينة عشرات الاحياء، التي لم تتمكن من الوصول اليها سيارات تنظيف الشوارع من الثلوج. وحتى في الاماكن التي وصلتها السيارات الكاسحة هذه لم تعمل بشكل طبيعي. اذ ان المواطنين ليسوا معتادين على مثل هذه الحالة وظلت الطواقم تعمل طيلة الليل لضمان بقاء الطرق للمستشفيات في العاصمة مفتوحة.

ومنذ التاسعة من مساء امس توقفت الباصات عن السفر داخل القدس. وسيعلن، صباح اليوم الخميس، عن التعليمات الجديدة بهذا الشأن. كما ستقوم طواقم الطوارئ مع بزوغ فجر اليوم برش الملح على طريق القدس - تل ابيب من اجل تسريع عملية اذابة الثلوج.

المناطق الاخرى

وكانت الثلوج قد تساقطت على كل منطقة يبلغ ارتفاعها عن مستوى سطح البحر . . ٧ متر فما فوق.وكانت تلك سببا للعب والمتعة في بعض الاماكن، بينما بدت في الوقت نفسه سببا للمضايقة. فاذا كانت الثلوج محمولة في جبل الكرمل وبعض مرتفعات الجليل وفي جبل الشيخ المعتاد، فانها تسببت في الوقت نفسه بعزل هضبة الجولان تماما عن العالم اذ اغلقت كل الطرق المؤدية اليها. كما عزلت عدة بلدات في اعالي الجليل واغلقت شوارع عديدة فيها مثل: حرفيش - سحمبع والبقيعة - بيت جن.

ولكن المفاجأة كانت عندما اجتاحت العواصف الثلجية شمالي النقب، في ساعة متأخرة من هذه الليلة.

وعادت يوم امس الى البلاد ظاهرة الفيضانات وكانت اقسى من تلك التي شهدتها قبل شهر.

فقد اغلق اكثر من اربعين شارعا ومفرق طرق في البلاد. وعادت الفيضانات لتجتاح الشوارع (طريق ايلون المركزي في وسط تل ابيب وشارع جيها وشارع الحضيرة - حيفا وعدة شوارع . في المثلث ومعظم الشوارع المؤدية الى الضفة الغربية وبيسان - العفولة وبيسان - اريحا وباقة الغربية شمالا وغربا).

ودخلت مياه الفيضانات الى مئات البيوت في كل من الفريديس والعفولة وتل ابيب وبني براك وبيتح تكفا وغيرها، حيث قامت طواقم الانقاذ باخلاء مئات العائلات من مساكنها وبدء العمل في شفط الماء من داخلها.

وسحبت مياه الفيضانات عدة سيارات، بما في ذلك شاحنة في جنوب المركز، وسيارة تندر تابعة لوكالة الغوث وتراكتور في جنين. وتم انقاذ ركاب تلك السيارات اجمعين، باستثناء شخص واحد مات قبل ان تنتشل جثته.

ولم يحص عدد حوادث الطرق التي وقعت، امس، بسبب حالة الطقس وطبعا اهمال السائقين لارواحهم. لكن حادثين اثنين في شارع عكا - صفد تسببا في اصابة ١٩ شخصا بجراح، احدهم ادخل الى المستشفى في وضع خطير.

وعلم ان وزارة المعارف سوف تطلب، في ساعة مبكرة من صباح اليوم، من اهالي الطلاب عدم ارسال اولادهم الى المدارس في المناطق التي عزلت.



قرى المثلث عزلت والكثير من الشوارع اغلقت

* الطيبة - مكتب «الاتحاد» - عدد كبير من الشوارع الحيوية في منطقة المثلث والشارون اغلقت يوم امس بسبب الامطار الغزيرة المستمرة بالهطول منذ ليلة امس الاول مما ادى الى عزل عدد من قراه.

فقد اغلقت الشرطة صباح امس الشارع رقم ٤٤٤ الطيبة - طولكرم بعد ان فاض الواد جنوبي الطيبة وتجمعت المياه بغزارة على الشارع العام بالقرب من محطة سونول جنوبي المدينة.

وقد اغلق الشارع العام امام حركة السير من ساعات الصباح الباكر واضطر المئات من السائقين والعديد من المواطنين العودة الى منازلهم والتغيب عن العمل، حيث يعتبر ممرا لألاف السيارات من المثلث والقرى والمدن الفلسطينية شمالي الضفة.

وفي مدينة الطيرة فاض واد السهل الذي يقطع الشارع الرئيسي للمدخل الشرقي من المدينة منذ ساعات الصباح فوق الشارع بعرض . ٤ مترا وارتفاع حوالي نصف متر. وقد اغلق الشارع.

وكذلك المدخل الجنوبي للطيرة - كفارسابا بالقرب من كيبوتس رمات هكوفيش اغلق على اثر الفيضانات بين الحين والآخر على عرض . ٢ مترا وارتفاع نصف متر.

وقد اغلق من ليلة امس الاول وحتى كتابة هذه السطور شارع قلنسوة - طولكرم بعد ان تجمعت مياه الامطار فوقه بارتفاع يصل الى اكثر من نصف متر.

وقالت مصادر مطلعة في القرية ان واد اسكندر بالقرية قد فاض وغطت المياه بعض المزارع القريبة وتسبب بأضرار بالغة.

كما ودخلت مياه الامطار بعض منازل القرية الواقعة في الاماكن المنخفضة.

هذا واغلقت شرطة لواء الشارون شارع كفارسابا - نافيه يامين، وكذلك شارع نافيه يامين - جلجولية وشارع جلجولية - عابر السامرة وكذلك شارع رأس العين بيتح تكفا. وجميع هذه الشوارع حيوية وضرورية للوصول لمنطقة تل ابيب وغوش دان.

كما واغلقت شرطة وادي عارة الشارع العام الذي يربط باقة الغربية بأقصى الشمال والجنوب على اثر فيضان احد الوديان حوالي خمسة كيلومترات جنوبي القرية. وكانت المياه قد جرت سائق سيارة من نوع سوبارو لحوالي . . ٥ متر بعد ان غامر بحياته ودخل منطقة الفيضانات. وقد نجا السائق وباقي المسافرين بأعجوبة.

كلمة الاتحاد

رشوة سخية للشركاء وبلادة تجاه عذاب الفقراء!

* شهد اليومان السابقان مسرحية مثيرة للضحك لولا انها مثيرة للحزن العميق، ونقصد مسرحية شراء الليكود لشركائه الصغار في الائتلاف الحكومي.

وقد بلغت قيمة الوعود التي قدمها الليكود الى الاحزاب «المتدينة» اكثر من ١.٨ مليون شيكل، بينما بلغت قيمة الوعود التي قدمها الليكود الى «هتحيا» و«موليدت» حوالي . . ٢ مليون شيكل.

على سبيل المثال لا الحصر قررت الحكومة تخصيص ٣٥ مليون شيكل لتعبيد الشوارع في الضفة الغربية و٢٨ مليون شيكل لقسم الاستيطان اليهودي القروي، و١٧ مليون شيكل لشراء مبان في قرية «سلوان» التي يسمونها بقاموس اليمين المتطرف «مدينة داود».

ولعل التزامات الليكود تجاه الاحزاب «الدينية» ليست اقل اثارة للغضب، فهنالك ابتزاز فظ ومكشوف، هنالك سرقة للمال العام لصالح فئات ضيقة جدا.

ان حكومة شمير تغدق كل هذه المبالغ الهائلة، للاحزاب «الدينية» وللاحزاب اليمينية المتطرفة، بلا حساب. وكل هذا بينما البطالة تتسع لتشمل . ٢١ الف والخدمات الصحية والتعليمية والاجتماعية في ازمة خانقة.

وحكومة شمير التي لديها جواب دائم للعرب وسلطاتهم المحلية وهو: «لا يوجد مال كاف» تجد الاموال الطائلة لرشوة الشركاء.

ان هذه الحكومة ليست فقط معادية للعمال، للطبقات الشعبية، للخدمات الحيوية للجمهور، بل هي حكومة تتصرف بشكل غير اخلاقي، بالاموال، وكأن بقاء الحكومة، هو الهدف وليس المصلحة العامة لسكان الدولة.

ومن الواضح ان هذا البذخ في صرف الاموال العامة يهدف بالاضافة الى البقاء في الحكم، الى مواصلة السياسة العامة اليمينية، المعادية للسلام، المتمسكة بالاستيطان، المعادية للعمال والطبقات الشعبية، والتي كلما حاصرتها التطورات محليا وعالميا، ازدادت تطرفا وعنجهية وانغلاقا وفظاظة.

وفي اعتقادنا ان الاتصالات بشأن الميزانية يجب ان تُقنع كل الناس الدمقراطيين والعاقلين بضرورة انزال الحكومة عن مسرح السياسة لمنع تكرار مسرحية الرشوة بواسطة ميزانية الدولة.

(«الاتحـــــاد»)

بعد ان ظل في الماء عشر ساعات

ملاح المركب المصري قاوم بشدة الجندي الذي حاول انقاذه

● تل ابيب - «عندما انزلتني الطائرة المروحية لانتشال الملاح المصري العائم وجدته متشبثا بكلتا يديه في عجل النجاة. وقاوم كل محاولاتي لفك يديه حتى اطوقه بحبل النجاة. وقد استعملت معه القوة لاتمكن من انقاذه»، هذا ما قاله احد افراد طاقم المروحية التابعة لسلاح الجو الاسرائيلي، مساء امس الاربعاء، بعد ان قام بانقاذ اثنين من ملاحي المركب المصري الذي غرق امام ميناء يافا.

وكان المركب وهو من الحجم المتوسط ينقل شحنة من البطاطا والطماطم من بور سعيد الى بيروت عندما فاجأته عاصفة عاتية في الليلة الماضية (الثلاثاء - الاربعاء) فوجه برقيات استغاثة عبر اللاسلكي. واطلق عددا من الصواريخ المضيئة.

وقد حاولت سفينة بلغارية كانت قريبة منه، ولمدة ٣ ساعات، قطره بدون جدوى الى ميناء حيفا وبعدها غاص المركب في مياه البحر. وراح ملاحوه الستة يغوصون والامواج تلتهمهم. وفي السادسة من صباح امس الاربعاء، بدأت المروحيات الاسرائيلية تعمل لانقاذهم. وبعد ساعة عثرت على اول الناجين وعلى الثاني بعد ذلك ببضع ساعات، وهما وفقا لمتحدث باسم وزارة الخارجية المصرية، البحاران ناصر الخليجي وعبد الفتاح الحناني. ونقل الملاحان الى العلاج في المستشفى، بينما اعتبر الملاحون الاربعة الباقون في عداد المفقودين.

مع ان ناطقا اسرائيليا قال ان البحث عنهم سيستأنف صباح اليوم.

الفيضانات اغلقت مدخل ام الفحم أيضا

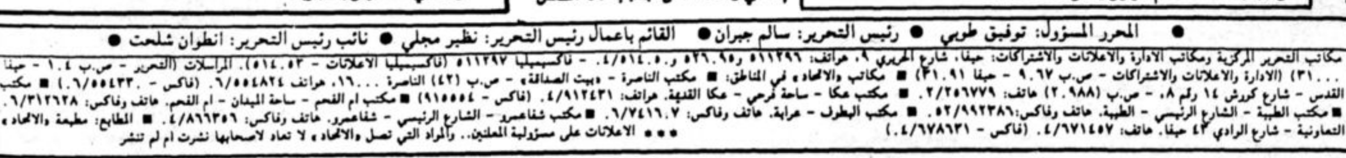
● ام الفحم - مكتب «الاتحاد» - على الرغم من انجاز مشروع ترميم مداخل ام الفحم بشارع رحب وحديث فقد غمرت مياه الامطار المدخل. وتحولت الحفر فيه الى أشبه بمصيدة للسائقين.

وقد فضل العديد من السائقين دخول المدينة او الخروج منها بواسطة طرق اخرى فرعية وجانبية.

اما داخل المدينة فالشوارع رديئة. ولكنها لم تشهد فيضانات. والبلدية من جهتها اقامت طاقم طوارئ يعمل ٢٤ ساعة.



جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤



● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: نظير مجلي ● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات: حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦.٩٥، و. ٤/٥١٤.٥ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤.٥٣). المراسلات (التحرير - ص.ب ١٠٤ - حيفا ...٣١) (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩.٦٧ - حيفا ٣١.٩١) ■ مكاتب «الاتحاد» في المناطق: ■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ...١٦، هواتف ٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس - ٦/٥٥٤٣٣.) ■ مكتب القدس - شارع كورش ١٤ رقم ٨، - ص.ب (٢.٩٨٨) هاتف: ٢/٢٥٦٧٧٩. ■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة، هواتف: ٤/٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥٥٥٤) ■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم، هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨. ■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة، هاتف وفاكس: ٥٢/٩٩٢٣٨٦. ■ مكتب البطوف - عرابة، هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦.٧. ■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو، هاتف وفاكس: ٤/٨٦٦٣٥٦. ■ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا، هاتف: ٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس - ٤/٦٧٨٦٣١).

●●● الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

عند منتصف الليل، رضي المفدال و«الحراديم»، واتفقوا على اقرار الميزانية اليوم

لطشوا (٧٠٠) شيكل من كل مواطن لارضاء المستوطنين والمتدينين!

*** المعارضة: لم نشهد مثل هذه الاهانة في تاريخ الكنيست. وعلى شمير ان يقدم استقالته الى رئيس الدولة ***

● القدس - لمراسلنا البرلماني - عند منتصف هذه الليلة، وبعد ان بدا ان كل الجهود لحل مشكلة الخلاف بين الاحزاب الدينية (المفدال من جهة و«الحراديم» من جهة ثانية) باءت بالفشل، أعلن وزير الصحة، ايهود اولمرت، عن نجاحه في التوصل الى اتفاق بين الاحزاب الدينية وينهي المشكلة وبموجبه سوف تجلب الميزانية، اليوم الخميس، الى الكنيست من اجل اقرارها. ومع ضمان تأييد الاحزاب الدينية لها يضمن الائتلاف تأييد الاكثرية. وبهذا تكون قد حلت المشكلة. ومعها يحتمل ان تحل ايضا مشكلة التصويت على قانون الانتخاب المباشر لرئيس الحكومة.

وحسب الاتفاق الجديد بعث وزيرا المعارف والاديان، هامر وشاكي (مفدال)، برسالة الى الوزير اريبه درعي (شاس) يعلنان فيها ان المفدال تؤيد توزيع الاموال الخاصة للاحزاب «بشكل منطقي ووفق مقاييس محددة» (اي تؤيد الاموال الخاصة تحت ستار جديد). فرد درعي برسالة اخرى يعلن فيها تنازله عن مطلبه في «شبكة الامان».

وكانت الحكومة، وحتى ساعة متأخرة من ليلة امس، قد فشلت في سابقة لم تشهد البلاد والكنيست مثيلا لها، في تجنيد اغلبية برلمانية لمشروع الميزانية للعام الحالي (١٩٩٢). وكان آخر ما اعلن في هذا الشأن عندئذ، قرار وزير المالية سحب مشروع الميزانية العامة للدولة من الكنيست وعدم التصويت عليه لاقراره في القراءتين الثانية والثالثة كما كان مقررا. وبالمقابل قرر، بعد التشاور مع رئيس الحكومة، طرح مشروع ميزانية عامة مؤقتة، صباح اليوم (الخميس)، يسري مفعولها لمدة شهر واحد فقط.

وتقرر سحب الميزانية هنا بعد ان تبين، امس، ان مشروع الميزانية لا يحظى بالاغلبية الضرورية لاقراره على خلفية اصرار المفدال على موقفه المعارض للميزانيات الخاصة للاحزاب الدينية «الحراديم».

وفي اعقاب هذه الازمة اتخذت لجنة الكنيست البرلمانية، مساء امس، قرارا يعطي الضوء الاخضر لاكمال جميع الاجراءات التشريعية الخاصة بالميزانية خلال اليوم (الخميس).

وكانت الكنيست شهدت طوال نهار امس وحتى ساعات الليل، مفاوضات مكثفة بين «الليكود» واحزاب الائتلاف الاخرى بهدف التوصل الى اتفاق. وكان تبين في الصباح ان هنالك اتفاقا على «حل وسط». لكن سرعان ما ظهر العكس. وهكذا جرت اهانة الكنيست والنواب. فقد تقرر في البداية عقد جلسة الكنيست في الساعة العاشرة من صباح امس للتصويت على مشروع الميزانية. وسرعان ما تأجل الموعد الى الواحدة بعد الظهر، ثم الى الرابعة، فالى السادسة. والسادسة تحولت الى السابعة، ثم تأجل الموعد مرة اخرى الى التاسعة، ثم الى التاسعة والنصف.

وهنا، تبين ايضا ان كل الاتصالات التي جرت وراء الكواليس لم تجد اي حل للخلافات.

فقد رفضت «المفدال» اقتراح «حل الوسط» الذي نص على اقامة «شبكة أمان» في مكتب رئيس الحكومة هي عبارة عن رصد ميزانية بمبلغ (٤٠) مليون شيكل، تعطى لمؤسسات الاحزاب الدينية «الحراديم» في حال عدم تحويل وزارتي الاديان والمعارف التي يرئسهما «المفدال» المبالغ المخصصة لـ «الحراديم». ورغم تأكيد رئيس الحكومة، شمير، بانه لن يستخدم هذه الاموال، الا ان المفدال اصر على الغاء «شبكة الامان»، وهدد بالتصويت ضد الميزانية. وقال الوزير زيولون هامر لرئيس الحكومة: «شبكة امان توجد في السيرك فقط»!

وبالمقابل هددت احزاب «شاس» و«اغودات يسرائيل» و«ديغل هتوراة» بالتصويت ضد الميزانية اذا لم ترصد «شبكة الامان» في مكتب شمير. وهكذا، بين مد وجزر ومفاوضات استمرت ساعات طويلة لم

● البقية على صفحة ١٠ ●

مزاد علني في الكنيست

● القدس - لمراسلنا البرلماني - الاتفاقيات بين الليكود والاحزاب اليمينية والدينية لتأمين تأييدها لميزانية الدولة كلفت خزينة الدولة (٢٧٩) مليون شيكل. وقد كشف «الليكود»، امس، بعض هذه الاتفاقيات بعد ان اوصى المستشار القضائي للحكومة بفعل ذلك مؤكدا على ضرورة معرفة الجمهور لتفاصيل هذه الاتفاقيات.

وكان «المزاد» العلني والسري على النحو التالي:

■■ المستوطنون

يجوز اعتبارهم الورثة الكبار للاحزاب الدينية. فبين المد والجزر والضغوط الكبيرة من قبل الاحزاب اليمينية بلغت حصة المستوطنين والمستوطنات من هذه الاتفاقيات مبلغ (١٣٥) مليون شيكل. فقد رضخ وزير المالية، يتسحاق موداعي، لمطالب «هتحيا» بتخصيص (٢٨) مليون شيكل للاستيطان في الاراضي المحتلة و(٣٥) مليون شيكل لتطوير شبكة الشوارع في المستوطنات وتحويل (٢٦) مليون شيكل من بند قائم لبناء شبكة الشوارع في المستوطنات ايضا و(٤٦) مليون شيكل كمبلغ احتياطي يخصص لدائرة البناء القروي في الاراضي المحتلة ولبناء (١٢) الف «وحدة سكنية»، تخصص عمليا للاستيطان فقط.

■■ «الحراديم»

وسط المتدينين «الحراديم» حصل على مبلغ (٥٥) مليون شيكل تخصص للمؤسسات والجمعيات التربوية الدينية. و(٨.٥) مليون شيكل للتربية التوراتية و(٥) ملايين شيكل لشباب «الحراديم» في ضائقة.

■■ «شاس»

حصة «شاس»، كانت الاعتراف بتيارهم التربوي «همعيان للتعليم التوراتي». وهذا انجاز كبير بالنسبة للحركة. وسيكلف ميزانية الدولة (١٦) مليون شيكل سنويا، على الاقل.

■■ «المفدال»

«المفدال» ظهر امام الجمهور، من ناحية، كمعارض للميزانيات الخاصة، ومن ناحية ثانية ضمن مرور كل الميزانيات الخاصة عن طريق وزارتي المعارف (٢٠ مليون شيكل) والشؤون الدينية (٥٠ مليون شيكل) واللتين يرئسهما، بعد ان رفض اقتراح رئيس الحكومة يتسحاق شمير بان توضع هذه الميزانيات الخاصة مع احتياطي الميزانية لمكتب رئيس الوزراء. ومع ذلك فان «المفدال» ومؤسساته سيربح جزءا من مبلغ الـ (٢٠) مليون شيكل المخصص في وزارة المعارف.

■■ «الليكود» و«العمل»

الميزانيات الخاصة لا تقتصر على الاحزاب الدينية «الحراديم»، كما قد يبدو. فحصة «الليكود» و«العمل» من الميزانيات الخاصة (٥) ملايين شيكل لكل كتلة توزع على الجمعيات الخاصة المقربة منهما.

■■ ابو حتصيرة

النائب اهرون ابو حتصيرة (ليكود) سيحصل على مئات الوف الشواقل، في اعقاب الضغوط التي موروست على سكرتارية الليكود لتنفيذ هذا الامر. وهذه الاموال ستسحب من الملايين الخمسة التي خصصت لليكود.

■■ اليعزر مزراحي

وهو ايضا سيحصل على مئات الوف الشواقل ضمن الميزانيات الخاصة لـ «الليكود».

■■ افرايم غور

طلب (١٥) مليون شيكل لمؤسسات يهود جورجيا. حصل على مئات الوف الشواقل من «الليكود».

■■ «الامن»

تخصيص مبلغ (٤٠) مليون شيكل كمبلغ احتياطي لـ «الامن».

عرفات يدعو الى استئناف الحوار الامريكي الفلسطيني ويستنكر الغياب المتعمد للدور الامريكي في المفاوضات



يقول للاسرائيليين: لنعمل معا من اجل سلام لاطفالنا واطفالكم

● تونس - «و.ص.ف» - دعا الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، امس الاربعاء، الولايات المتحدة الى استئناف الحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية الذي كان علق في العام ١٩٩٠.

والى «الاعلان الصريح عن الاعتراف الامريكي بحق شعبنا في تقرير مصيره» كما ذكرت امس وكالة الانباء الفلسطينية «وفا».

وفي بيان نشر بمناسبة الذكرى السابعة والعشرين لانطلاقة حركة «فتح» الفصيل الرئيسي لمنظمة التحرير الفلسطينية، والتي صادفت يوم امس، قال عرفات «لقد وفرنا لجهود السلام التسهيلات من جانبنا من اجل انجاحها ويبقى المطلوب من الادارة الامريكية ان تبرهن بدورها عن جدية تامة في وضع حد للاستيطان الاسرائيلي الذي يهدد بتفجير مفاوضات السلام» الثنائية بين اسرائيل والعرب التي «استمرت في واشنطن اكثر من اسبوعين رهينة للمناورات والمماطلات الاسرائيلية».

وبعد ان استنكر «الغياب المتعمد لاي دور للادارة الامريكية» في المفاوضات التي جرت في واشنطن دعا عرفات العراب الامريكي لمؤتمر السلام حول الشرق الاوسط الى «توفير شروط النجاح» لاستمرار عملية السلام. وستستأنف هذه المفاوضات في السابع من كانون الثاني الجاري في واشنطن. وعلم ان الوفد الفلسطيني سيغادر غدا الى الاردن ومن ثم سيسافر الى واشنطن لاستئناف المباحثات.

ثم حذر عرفات واشنطن من محاولات اسرائيل المتعددة. لنسف عملية السلام بتعزيز سياسة الاستيطان في الاراضي المحتلة وبتشجيع المستوطنين على اثارة الرعب في الضفة الغربية المحتلة. وقال ان «فرصة السلام هذه قد لا تتكرر اذا تباطأت الادارة الامريكية في تحمل مسؤولياتها الدولية والاقليمية واذا لم يتحمل المجتمع الدولي مسؤولياته تجاه هذه المفاوضات وتجاه العملية السلمية برمتها».

وتوجه عرفات «الى قوى السلام الاسرائيلية التي تؤمن بالتعايش والسلام وتعترف بحق شعبنا في تقرير مصيره وتقف في وجه السياسات الاستيطانية والاعمال الخطيرة التي تقوم بها جماعات المتطرفين والمستوطنين المسلحين وترعاها حكومة اسرائيل» قائلا: «لنعمل معا من اجل سلام لاطفالنا ولاطفالكم سلام يعم المنطقة كلها».

ودعا ايضا الى «المصالحة العربية العربية» مؤكدا ان «المرارة لتملأ قلوبنا ونحن نرى اخوانا لنا يرون الخطر المحدق والتحديات الكبيرة تحيط بنا فندعوهم فلا يلبون النداء».

وقال ان «عودة الصفاء والتضامن بين الدول العربية هي مسؤولية جميع الاخوة القادة والرؤساء العرب في الدرجة الاولى من خلال العودة الى التضامن العربي والوحدة العربية والوفاق العربي الذي اسهم تاريخيا في صيانة وحفظ الحقوق العربية والامن القومي العربي وان الاخوة في الدول المغاربية قادة وشعوبا عليهم مسؤولية قومية اساسية لانهم يشكلون الرافعة التي تمكننا من اعادة وترميم هذه الوحدة وهذا التضامن».

واخيرا قال «بالجهاد الذي لن يتوقف نواصل المسيرة الكفاحية عاما بعد عام حتى يرفع شبل او زهرة من اشبال وزهرات فلسطين علم فلسطين فوق عاصمة دولتنا المستقلة. فليكن القدس الشريف زهرة المدائن وامانة الله والتاريخ والامة والاجيال عامنا هذا للوحدة الراسخة للانتفاضة المباركة المنتصرة».

هذا، وكان الرئيس عرفات اجتمع، امس، مع الرئيس التونسي زين العابدين بن علي. وقد شجب عرفات قرار السماح لعدد من المستوطنين باحتلال منازل في القدس الشرقية المحتلة والحملات التي يقوم بها المستوطنون ضد الفلسطينيين في الاراضي المحتلة.

وفــاة الـمرحـوم بـولس ســمــعــان

* الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - شيعت جماهير غفيرة من يافة الناصرة والقضاء، بعد ظهر امس الاربعاء، جثمان المرحوم بولس سعيد سمعان، اول رئيس لمجلس يافة الناصرة المحلي، الذي وافته المنية امس الاول عن عمر يناهز ٦٧ عاما.

وقد كان بين المشيعين اعضاء مجلس محلي يافة الناصرة ووجهاء من البلدة وخارجها، وقد القى السيد اسعد يوسف كنانة رئيس المجلس المحلي السابق وسكرتير منطقة الناصرة للحزب الشيوعي كلمة اشاد فيها بأعمال الفقيد وصفاته. ومما قاله: «كلمة حق يجب ان تقال بحق انسانية الفقيد وحسن علاقاته الاجتماعية مع الجميع وهذا ما اكسبه الاحترام من اكثرية اهالي يافة الناصرة بجميع طوائفها وعائلاتها».

وقال اسعد يوسف «بالرغم من الاختلاف في وجهات النظر بيننا فقد كان المرحوم يتجاوب في اللقاءات التي كانت تجري بيننا من اجل مصلحة ووحدة يافة الناصرة».

وقد كان للمرحوم حياة حافلة. فقد شغل منصب رئيس مجلس يافة الناصرة المعين عام ١٩٦٢، وكان رجل اعمال نشيطا فأقام مطعما للافراح. كما كان نشيطا اجتماعيا وسياسيا في حياة البلدة.

اذا لم تتلق اسرائيل الضمانات الامريكية

المرافق الاقتصادية في البلاد ستشهد كارثة غير مسبوقة

* للمرة الاولى خلال العقد الاخير انخفاض الانتاج القومي للفرد بنسبة (١٪)... ارتفاع العجز المالي العام.. وانخفاض انتاج الفرع الزراعي بـ ١٤٪.. والاجر الحقيقي بـ ١.٢٪ *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تتهدد المرافق الاقتصادية في البلاد حالة ركود لم يسبق لها مثيل خلال العام الجاري (١٩٩٢) اذا لم تحرر الولايات المتحدة الضمانات المالية لاسرائيل والتي تبلغ (١٠) مليارات دولار. هذا ما يتوقعه معهد الابحاث الاجتماعي - الاقتصادي التابع للهستدروت.

وقال رئيس المعهد، د. روبي نتنزون، في مؤتمر صحفي عقده امس الاول، في تل ابيب، ان كارثة اقتصادية شاملة ستشهدها المرافق الاقتصادية اذا بلغ عدد القادمين الجدد الى البلاد (٢٥٠) الف قادم خلال العام الجاري.

وقال نتنزون ان حجم التضخم المالي السنوي سيصل الى ١٧٪ حتى في حال منح الولايات المتحدة الضمانات المالية لاسرائيل.

واضاف ان الاجر الحقيقي للعمال سينخفض بنسبة ٤.٤٪ وان نسبة البطالة ستتوقف على ١١.٩٪ اي حوالي (٢٢٠) الف عاطل عن العمل فيما سيرتفع الانتاج المحلي الخام بنسبة (٥.٥٪).

وتابع رئيس معهد الابحاث قوله انه «من اجل لجم وتيرة زيادة عدد العاطلين عن العمل يجب خلال الاشهر القريبة القادمة خلق (٩٢) الف فرصة عمل جديدة على ان تبلغ قيمة خلق كل فرصة عمل (٥٠) الف دولار.

من جهة اخرى اشار عضو ادارة مكتب الاحصاء المركزي، عزرا هدار، الى ان الانتاج القومي للفرد انخفض بنسبة (١٪) خلال العام المنصرم وهذه هي المرة الاولى خلال العقد الاخير، ينخفض فيها الانتاج القومي للفرد. وقال ان الانتاج المحلي الخام ارتفع بنسبة ٥٪ الا ان ازدياد عدد سكان البلاد (٥.٥٠) مليون نسمة (هذا الرقم يشمل سكان هضبة الجولان والقدس العربية) بسبب موجة الهجرة ادى الى انخفاض الانتاج القومي للفرد.

فقد كان وضع الانتاج خلال السنة المنصرمة على النحو التالي:

ارتفاع نسبة المواد المنتجة لفرع البناء بحوالي الثلث، الانتاج التشغيلي ارتفع بنسبة (٥.٨) والانتاج الصناعي بحوالي (٦٪)، ولكن فرع الزراعة تلقى ضربة قاسية وانخفض انتاجه بنسبة (١٤٪).

اما الاستهلاك فكان كالتالي، مجمل الاستهلاك بلغ ارتفاعه بنسبة (٨٪)، ارتفاع نسبة الاستهلاك الشخصي - (٣٪) وهذا الارتفاع جاء نتيجة امتلاك منتوجات مثل السيارات والثلاجات واجهزة التلفزيون والفيديو. اما الاستهلاك العام فقد ارتفع بنسبة (٦.٤٪). وسجل الاستيراد الامني ارتفاعا بلغ حوالي الثلث مقارنة مع العام ١٩٩٠.

وارتفع ميزان العجز المالي العام بحوالي (٢.٥) مليار دولار ليصل الى (٧.٥) مليار دولار. وهذا العجز نجم عن انخفاض التصدير بنسبة (٢٪) وارتفاع نسبة مجمل الاستيراد بـ (٢٠٪).

اما فيما يتعلق بالاجور فان الاجر الحقيقي الذي تقاضاه الاجيرون خلال العام المنصرم انخفضت قيمته بنسبة ١.٢ وبلغت نسبة الانخفاض المتراكمة خلال الثلاث سنوات الاخيرة حوالي ٥٪. فيما ارتفعت انتاجية العمل بنسبة ١٪. في قطاع التشغيل بلغت ١.٧٪ وخلال الثلاث سنوات الاخيرة ارتفعت بنسبة ٧٪.

(٢٠) منحــة دراســيــة للطلاب الـعـرب في عكا

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - أوصى قسم المعارف في بلدية عكا أمام مدير عام وزارة المعارف، زبولون اورليف، اعطاء المنح الدراسية لعدد من الطلاب العرب المحتاجين في مدرستي الامل والشاملة.

وشملت التوصية عشرة طلاب من الصفوف: الثاني - السادس، في مدرسة «الامل» الابتدائية. وعشرة طلاب من الصفوف: السابع - الثاني عشر في المدرسة الشاملة الثانوية في المدينة.

ردود فعل غاضبة على فيلم «انا درزي»

* سميح القاسم: الفيلم اعد لخدمة الاعلام الاسرائيلي * الشيخ جمال معدي: فيلم يخدم الصهيونية
* رفيق حلبي: للاسف. لم يدركوا عمق الفيلم *

● عكا - من مكتب «الاتحاد»، سهيل قبلان - أثار الفيلم الذي عرض على شاشة التلفزيون الاسرائيلي، مساء الاحد (١٢/٢٩) بعنوان «أنا درزي» الذي أعده وأخرجه الزميل رفيق حلبي، موجة من الاستياء والسخط في القرى العربية - الدرزية.

وقد بادر العديدون الى الاتصال بنا للتعبير عن غضبهم. وفيما يلي بعض هذه الردود:

* الشيخ جمال معدي، رئيس لجنة المبادرة الدرزية: اولا يودي الاشارة الى عشرات الهواتف التي تلقيتها في بيتي تعرب عن استيائها من الفيلم خاصة من يركا. والفيلم حسب رأيي هو من صنع السلطة وجاء ليخدم الصهيونية العالمية وحكام اسرائيل والاحزاب السلطوية وكدعاية لصالح اسرائيل في الخارج. فابراز مصنع «التضماني» هو محاولة للبرهان للعالم ان اسرائيل تصنع الوسط العربي. وكذلك اظهار جنود الاحتلال بغض النظر عن انتمائهم، خاصة عندما قالوا أنهم يفهمون العادات والتقاليد في المناطق المحتلة، محاولة للبرهان للعالم انه في جيش الاحتلال يخدم عرب. ان الفيلم هو طعنة خنجر سامة في ظهر الطائفة العربية الدرزية وأبرز الدروز كمرتزقة مع «الحيط الواقف» والانكى من ذلك هو التجاهل العام لدور القوى الوطنية في الطائفة خاصة «لجنة المبادرة الدرزية». وعدم اخذ آراء مئات رافضي الخدمة بعين الاعتبار.

ويودي التأكيد لحلبي وللجميع ان عروبة الدروز ليست سلعة للتداول في سوق النخاسة وكل المتاجرين مصيرهم الى سلة مهملات التاريخ، لانهم يعملون لصالح السلطة.

وأضاف: السماح بتصوير جنود الاحتلال - خاصة خلال الممارسات القمعية يبرهن ان السلطة وراء الموضوع. فلماذا عندما نقوم بعمل انساني وخاصة نشاطات التضامن الاسبوعية تقريبا مع الاهل المنتفضين يتجاهلونها ويفرضون عليها التعتيم المطبق؟!

هل نسي السيد رفيق حلبي اعتراف السلطة نفسها في (٨٩/٩/١٥) وفي اسبوعية «كول بو» الحيفاوية، ان عدد الذين يرفضون الخدمة من الشباب الدروز اكثر من المجندين؟ فلماذا هذا التجاهل.

* الشاعر سميح القاسم: هذا الفيلم كان بالنسبة لي خيبة أمل كاملة وليس من رفيق حلبي فقط والذي لوث اسمه بشكل غير قابل للاصلاح، ولكن من المحاولة البائسة المستمرة لاستغلال الطائفة العربية الدرزية لتنفيذ مصالح خاصة لدى مرتزق جديد كل يوم ومتسلق جديد كل يوم.

كل اصحاب وزن الريشة من هذه الطائفة يظهرون على الشاشة ويتكلمون وكأنهم ناس مهمون! وهم في الحقيقة الطبقة الدنيا من كل النواحي. وهذا الفيلم معد للاعلام الاسرائيلي وهو عملية تشويه لوجه الدروز ولاخلاقهم ولعاداتهم وتاريخهم وكرامتهم ولذلك النتيجة ليست «أنا درزي» بل أنا «عميل يهودي»، او ما يشبه ذلك ويجب انتاج افلام محترمة.

وقال ردا على سؤال: كنت أفضل اصدار أمر من المحكمة لمنع عرضه لانه في رأيي يسيء للطائفة العربية اساءة لا تقدر.

وحول ما جاء في الفيلم من مقابلة مع سميح القاسم قال: مورست اساليب تضليل. وحين حدثني رفيق عن الفيلم لم يذكر انه سيعطي حق الكلام لكل من هب ودب ووعد بأن يعطي فرصة لي كما للشيخ أمين طريف. وللاسف الشديد في النهاية كانت كلمتي ومشاركتي ومشاركة الدرزي الشريف ابو عدنان محمود الصفدي من مجدل شمس مجرد قليل من الملح على طبخة فاسدة!

* الشاعر تركي عامر من حرفيش: هذا الفيلم مدماك جديد في عمارة ما يسمى «الهوية الدرزية» الاسرائيلية لدق اسفين آخر في جسد الاقلية القومية العربية الفلسطينية في اسرائيل وتجزئتها الى كيانات طائفية منغلقة.

* الشيخ نجيب علو من عسفيا: الفيلم منحاز لانه يبين وجهة نظر من جهة واحدة ولا يوجد فيه توازن خاصة وأنه لم يأخذ رأي «لجنة المبادرة الدرزية» بعين الاعتبار حتى ولا مستشرقون في الجامعات يعرفون عن تاريخ الدروز لم يستجوبهم. الامر الذي يثبت انه يوجد توجيه للفيلم ويظهر العقوية الدرزية بشكل عام.

* غالب سيف من يانوح: هذا الفيلم يخدم الدعاية الصهيونية ويصب في البرنامج الصهيوني السلطوي لتشويه الهوية العربية للطائفة ولا يمت للواقع بصلة. ولو كان هنالك توجه ونية لتصوير الواقع لكان التقى رافضي التجنيد والعاطلين عن العمل وتحدث عن مصادرة الاف الدونمات وانعدام التصنيع ومياه المجاري المتدفقة في الشوارع وانعدام المساواة ونضالات سلطاتنا لنيل الحقوق ومساوئ تعليم التراث الدرزي وغيرها.

ومؤسف ان يكون في الفيلم لقطة من د. نعيم عرايدي بأن الشعر الوطني هو زبالة، الامر الذي يعني بأن كل المواقف الوطنية زبالة وهذا مضمون الفيلم.

* المحامي سعيد نفاع، من بيت جن: اي عمل فني او ادبي له رسالة. والسؤال: ما هي الرسالة من هذا الفيلم؟ وهل فهم الناس الموجه لهم هذا الفيلم ما هي رسالته. من وجهة نظري ان الفيلم من دون رسالة.

* الشاعر نايف سليم من البقيعة: هذا الفيلم مخطط له والتطبيل والتزمير له لم يكن لوجه الله وانما من اجل الالهاء، وازاحة الانظار عما يلي: المعارضة للتجنيد في قرانا. المعارضة الشاملة لتعليم التراث الدرزي حتى من قبل الرئاسة الروحية. معركة المجالس والمدارس من اجل المساواة وهذه المرة الوحيدة التي لا يوجد فيها تمثيل سلطوي درزي في الكنيست ولذلك الهدف من الفيلم تزييف ارادتنا. لذلك نطالب بمنعه ونتوجه الى الجميع في قرانا من منظمات وهيئات وافراد للمطالبة بمنعه.

* نمر نمر من حرفيش: الفيلم بحد ذاته عكس انطباعات مختلفة من اليمين واليسار. والروح الغالبة انه يوجد تذمر ملموس ويبرز ذلك في كلمات الشيخ امين طريف والشاعر سميح القاسم والشيخ محمود الصفدي. وكانت الشطحات التي لا تعبر عن شيء انما عن انفس أصحابها. وباعتقادي كان من المفضل ان يأتي قبل هذا الوقت فعرضه جاء متأخرا خاصة على ضوء الاوضاع المعيشية الصعبة. وكنا نود ان يكون اشمل وان يبرز معاناة الدروز الحقيقية.

* الشاعرة مهنا عليان، من شفاعمرو: عندما انتهيت من مشاهدة الفيلم لم افهم الفكرة التي اراد اظهارها. وباعتقادي انه فيلم فاشل وخسارة على الاموال التي انفقت عليه وكان من المفضل انفاقها في مجال آخر. والطائفة الدرزية لا تتلخص بالامور التافهة التي عرضها لان تاريخنا وتقاليدنا لا تتلخص بكلمة من فلان او علان، لا يمثلون الطائفة.

كذلك أظهر الفيلم المحقق ولم يتكلم عن الاستغلال. وأظهر الدروز بصورة بشعة ولم اتوقع هذا من رفيق حلبي. لقد انتظرت الفيلم بفارغ الصبر متوخية رؤية الحقيقة لكن املي خاب بعد مشاهدته. ولا مجال لانكار عروبة الدروز. فنحن عرب منذ ان ظهرنا في هذه الدنيا. فالدين مكتوب بالعربية ولغة الام عربية. وعلينا نبذ سياسة فرق تسد وليس خدمتها.

وأما بالنسبة للجنود وكيف أظهرهم مبسوطين بالخدمة فلماذا لم يحاول ان يظهر ما هي طموحاتهم واحلامهم واهدافهم خاصة قبل التجنيد! وماذا عملت لهم الخدمة. وهل وصل الى المرحلة التي يريدها. لقد أظهر الجندي ليس كانسان وانما مجرد آلة تتحرك، بدون احلام وتطلعات مستقبلية.

رد رفيق حلبي

عقب الزميل رفيق حلبي على ردود الفعل هذه بقوله لمحرر «الاتحاد»، امس الاربعاء: يؤسفني ان السادة الادباء والشعراء الذين هاجموا الفيلم، مع احترامي وتقديري لمواهبهم الادبية، لم يدركوا عمق الفيلم ولا يتقنون فهم رسالته. وبالمناسبة، فان اوساطا اخرى، يمينية، في الطائفة الدرزية بعثوا برسالة احتجاج الى ادارة التلفزيون يقولون فيها ان الفيلم



يساري. يبدو ان كل طرف رأى نفسه في الفيلم بشكل سلبي.

صباح الخير

اوقاف المسلمين.. لـمــن؟!

* كشف مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية، الدكتور اليكس بلاي، في نهاية الاسبوع الماضي عن حقيقة صارخة.. وهي ان الوزير المكلف برعاية شؤون المواطنين العرب دافيد مغين، طلب رصد مبلغ من ريع الاوقاف الاسلامية، بقيمة مليون شيكل للصرف على عدد من المشاريع الخيرية والاجتماعية في الوسط العربي.. ولكن وزارة المالية وافقت على رصد سبعين الف شيكل، فقط!!

ويستفاد من مصادر مطلعة ان هنالك «توترا» شديدا بين الوزير مغين والمستشار بلاي من جهة، وبين المسؤولين في وزارة المالية، من جهة ثانية.

ان هذا الخبر ينشر بينما الكنيست مشغولة بمسألة ميزانية الدولة و«المخصصات الخاصة» للاحزاب الدينية. وتخصص الحكومة كل سنة مئات ملايين الشواقل للاحزاب الدينية ومدارسها ومؤسساتها ونشاطاتها «الاجتماعية» و«الخيرية».

بالمقابل، فان ريع الاوقاف الاسلامية الذي يقدر بالمليارات من الشواقل، سنويا، تغتصبه وزارة المالية (الحكومة) وتتصرف به كما تشاء. ويجب ان يقال ان المبلغ الذي توزعه الحكومة لتطوير خدمات اجتماعية للمسلمين، هو مبلغ هزيل جدا من ناحية.. وتوزعه طبقا للمصالح الحزبية والسياسية للحكومة ولليكود، كما لو كان «عطوة»، «هدية»، «رشوة» من الحكومة لهذه المؤسسة او تلك.

ان الازمة الاقتصادية - الاجتماعية الحادة جدا في الوسط العربي اصبحت خانقة حقا. هنالك بطالة واسعة، ونقص في الخدمات ونقص في المؤسسات للمسنين والمتخلفين وهنالك انتشار مقلق للمخدرات وللاعمال الاجتماعية الشاذة، من انحرافات وعنف.

ولذلك فاننا نسأل - نصرخ: لماذا لا يخصص كل ريع الاوقاف الاسلامية لصالح الطائفة الاسلامية في البلاد؟ لماذا يجب ان تتصرف الحكومة بأموال الاوقاف لحل مشاكل الآخرين بينما ابناء الطائفة الاسلامية بحاجة صارخة الى الاموال لتطور الطائفة، اجتماعيا وتعليميا وثقافيا وخيريا؟!

في اعتقادنا بأنه آن الاوان لتصعيد المعركة العامة لتحرير الاوقاف الاسلامية ووضعها تحت تصرف المسلمين، لتحقيق مشاريع تعود بالمنفعة العامة.

قانون الانتخاب المباشر لرئيس الحكومة - السلبيات والايجابيات

*** من يضمن الا يُستغل هذا القانون لاتخاذ خطوات اخرى لتحويل البلاد الى جمهورية الرئيس.. ولكن في دولة بلا دستور، كدولة اسرائيل. قد يبدو ان تحقيق هذا الامر مستحيل. لكن من يضمن ذلك؟ ***

* بقلم: النائب محمد نفاع *

* اتخاذ موقف موضوعي صحيح من قانون الانتخاب المباشر لرئيس الحكومة ليس بالسهل، فهو مربك لما فيه من التشابك بين الجوانب السلبية والايجابية، بين الاهداف الآنية التكتيكية وتلك الابعد.

ومنذ البداية كان لدينا الموقف المعارض لهذا القانون ليس دفاعا عن الوضع الحالي المليء بالابتزاز من قبل الاحزاب الدينية، بل لان هذا القانون بكافة بنوده لا يغير من هذا الوضع.

والذي يريد اتخاذ موقف من هذا القانون عليه الا يكتفي بالطرح العام، بل بتمحيص كافة البنود، من حيث تركيز صلاحيات اكثر بيد رئيس الحكومة المنتخب على حساب صلاحيات البرلمان والتقليل من مسؤولية رئيس الحكومة امام الكنيست وامكانية اقامة حكومة اقلية، وصعوبة اقالة رئيس الحكومة الا بسبعين صوتا، وبتشكيل حكومة بلا حاجة لاقرارها في الكنيست.

ولا شك ان مصلحة الاقلية العربية في اسرائيل هي في نظام اكثر دمقراطي على قدر الامكان.

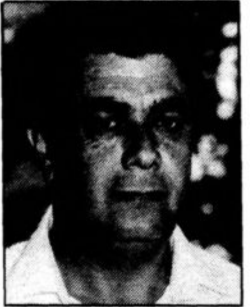
فهل الانتخاب المباشر يقوي الدمقراطية؟ العكس هو الصحيح؟

هنالك رأي يقول بأن هذا القانون يعطي ولاول مرة العرب امكانية التأثير على انتخاب رئيس الحكومة مما يؤدي بالتالي الى زيادة اعتبار وزن الجماهير العربية، ولكن الواقع الآن هو ان معظم اصوات الجماهير العربية هي احتياطي يسخر ضد الليكود وحكومته وبالتالي يدعم حكومة برئاسة المراخ، الحزب الذي ترى فيه الجماهير العربية اكثر دمقراطية.

ان احدى القضايا التي واجهت الجبهة هي الامر التكتيكي، فمن جهة يوجد الليكود والاحزاب اليمينية المتدينة تعارض هذا القانون وذلك ليس بسبب خوفها على الدمقراطية. فالليكود والدمقراطية ليسا صنوين. ومن جهة اخرى نجد حزب العمل واوساط شينوي ومبام وراتس بأغلبيتها تؤيد هذا القانون وموقع الجبهة يجب ان يكون مع هذه القوى.

اذا وقع الخلاف والتفاوض عمليا بين اتخاذ الموقف المبدئي والتكتيكي، وكلا الامرين جديان وهامان. ومن تجربة الجماهير العربية مع حزب العمل فكل اتفاق متواضع معه حتى وان تم، فان تنفيذه غير مضمون، ولكن مع ذلك يجب رؤية الفروق في القضايا السياسية بين الحزبين الكبيرين خاصة في قضية السلام. وكذلك في مجال استعداد الليكود للتنازل اكثر امام ابتزاز المستوطنين والاحزاب المتدينة ليس فقط فيما يتعلق بالاموال بل في تمرير قوانين انغلاقية الى حد كبير، في القضايا الاجتماعية المتعددة.

ثم ان انتخابا مباشرا لرئيس الحكومة، واعطاءه صلاحيات اكثر من الطريقة الحالية - في دولة تفتقد الدستور الذي يضمن ابسط الحقوق، وفي ظل الاحتلال القائم ومشكلة الشرق الاوسط ووجود الليكود في




الحكم ورؤية مجمل الخارطة السياسية في اسرائيل ليس بالامر السليم، بل تكمن فيه اخطار جدية على الدمقراطية المتبقية في هذه البلاد، فمن يضمن الا يكون هذا القانون، او على الاقل الا يستغل لاتخاذ خطوات اخرى لتحويل البلاد الى جمهورية الرئيس ولكن في دولة بلا دستور؟. رغم ما يبدو من صعوبة وحتى استحالة هذا الامر.

ان هذا القانون عمليا يسهل انتخاب رئيس حكومة ويصعب ازاحته، فكيف نفسر مثلا ان النائب مردخاي فرشوفسكي والذي له اسم هام في التشريع وفي التوجه الدمقراطي او على الاقل الانساني المعتدل في التشريع يقف ضد هذا القانون وكذلك النائب المبامي يئير تسبان. ثم ان هنالك اوساطا في حزب العمل، واوساطا محسوبة على القوى العقلانية تعارض هذا القانون وترى اخطاره وفقط التزامها بموقف حزبها هو الذي يلزمها بالتصويت من اجله. كما ان هنالك اوساطا في الليكود، من يمين الليكود تؤيد هذا القانون وفقط الالتزام الحزبي يجعلها تعارض.

ان هذه الكلمات ما هي الا استعراض عاجل وعام وعريض، ولكن فيها يكمن التلبك الصعب. ولذلك وبعد سلسلة الاجتماعات التشاورية وبعد اجراء استفتاء هاتفي ظل امام كتلة الجبهة خيار وحيد، خيار ضعيف عمليا. او هكذا يبدو وهو الامتناع عن التصويت.

النقابات تقود المعركة للمحافظة على الدستور والدمقراطية في الجزائر

** بادر «الاتحاد العام للشغيلة» في الجزائر، فور ظهور نتائج الجولة الاولى من الانتخابات ونجاح «جبهة الانقاذ الاسلامية» الى اقامة جبهة وطنية دمقراطية عريضة لانقاذ الدمقراطية في البلاد.*

وقد انضمت الى النداء بالاضافة الى الاتحاد العام للنقابات حركة حقوق الانسان وثلاث حركات نسائية وجبهة القوى الاشتراكية وجبهة التحرير الوطني واتحادات الكتاب والفنانين ورجال الاعلام.

وجاء في بيان الاتحاد العام للنقابات: «لقد شارك في الجولة الاولى للانتخابات ٨٤ .٧ مليون ناخب وناخبة من اصل ٢٦ .١٣ مليون ناخب وناخبة، اي ان ٤ .٥ مليون جزائري وجزائرية لم يشتركوا في ممارسة حقهم الانتخابي. وهذه اللامبالاة هي نزع ثقة من الحكومة وليست نزع ثقة من النظام الوطني او من الدمقراطية».

وجاء في البيان: «ان الجولة الاولى من الانتخابات قد منحت اكثرية للقوة السياسية المعارضة للدمقراطية وللدستور».

ويذكر ان النقابات العامة تضم ..٨ الف عضو ومع ان قيادتها تنتسب الى جبهة التحرير الوطني الحاكمة، الا ان النقابات خاضت خلال الاعوام الاربعة السابقة نضالا حادا ضد السياسة الاقتصادية للحكومة.

وقالت النقابات في بيانها: «لقد ثبت بالقطع ان تفكك وبعثرة صفوف القوى الوطنية الدمقراطية كان في صالح جبهة الانقاذ الاسلامية التي تهدد وحدة الوطن والشعب، ويجب خلق حركة وطنية شعبية واسعة، في الاطر وفي الشارع للمحافظة على الدستور والدولة والدمقراطية».

الصراع مستمر بشأن التلفزيون العربي - الاسرائيلي:

«معاملة الحكومة للقسم العربي في التلفزيون - صورة دقيقة لمعاملة الحكومة للمواطنين العرب»

*** الصحفيون العرب العاملين في التلفزيون العربي الاسرائيلي: «نريد ان لا نشعر بالخجل لاننا نعمل في التلفزيون العربي» * يطالبون بمساواة في الحرية الصحفية مع زملائهم في التلفزيون العبري ***

* حيفا - لمراسل «الاتحاد» - اسفر الاجتماع الذي انعقد في الاسبوع الماضي بين السيد يوسف بنيا مدير التلفزيون العربي- الاسرائيلي وبين السيد اريبه ميكل المدير العام لمصلحة الاذاعة والتلفزيون عن «قبول» ميكل استقبال وفد من الصحفيين العاملين في التلفزيون العربي - الاسرائيلي. وعلمنا ان اللقاء سوف يتم في ١٩٩٢/١/١٤.

العاملون في التلفزيون يعتقدون بأن هذا الموعد «بعيد جدا» وتجري جهود لتقريب موعد الاجتماع.

معركة الصحفيين العرب في القسم العربي من التلفزيون ليست نقابية شخصية اساسا، بل حول مكانة القسم العربي ومضمونه، وفي الحقيقة يدور النقاش حول تعامل السلطات مع الاقلية العربية - هذا ما قاله لنا شخص وثيق الصلة بالموضوع طلب عدم نشر اسمه.

وعلمت «الاتحاد» ان مطالب الصحفيين والعاملين العرب الآخرين في القسم تتمحور حول ما يلي:

* تخصيص نصف ساعة للبث باللغة العربية كل صباح، ومن غير الممكن وغير العدل اهمال ١٥٪ من السكان لغتهم هي العربية وليس العبرية.

* الالتزام بعدم المس بساعات البث باللغة العربية، في اطار المنافسة الدائرة بين التلفزيون و«القناة الثانية».

* الالتزام بعدم تقليص ساعات البث باللغة العربية اولا لمنع تعميق الغبن اللاحق بالمواطنين العرب وثانيا لمنع تقليص في الايدي العاملة في القسم.

* تخصيص طواقم تصوير الكتروني للقسم العربي من الـ ١٢ طاقما الموجودة. الآن ليس هناك اي طاقم مخصص للغة العربية، والصحفيون العرب يطالبون بتحديد عدد من الطواقم خصيصا للقسم العربي.

* ميزانية القسم العربي هي ميزانية هزيلة جدا. وتجري دائما محاولات «للتوفير» من الميزانية لتحويل اموالها للبرامج العبرية!!. وقال لنا مصدر مطلع ان ميزانية النشرة الاخبارية بالعبرية هي عشرة اضعاف ميزانية النشرة العربية، وهذا هو تعبير عن استهتار بالعرب انطلاقا من ان العرب يجب ان يقبلوا اي شيء بلا نقاش!

وقال هذا المصدر: هناك كيس مفتوح لمحرري النشرة العبرية («مباط») بينما عندنا هناك معارضة وصراخ على كل اغورة تصرف. ومؤخرا خصمت الادارة ١٠٪ من الساعات الاضافية للعاملين في القسم العربي، بدون تنسيق معهم، انطلاقا من الموقف الرسمي الذي يعتقد بأن كل شيء جائز في التعامل مع العرب.

** المفاتيح - في ايد غير عربية!

وعلم مراسل «الاتحاد» ان النقاش «يدور ايضا حول المضامين، حول البرامج ومستواها ومواضيعها. وقد قال احد العاملين في التلفزيون مؤخرا: «اريد ان لا اشعر بالخجل لانني اعمل في التلفزيون العربي، هناك انطباع قوي عند المشاهدين بأن التلفزيون العبري يمارس الدمقراطية الاسرائيلية، بينما التلفزيون العربي يقوم بالدعاية ليس فقط للدولة بل للحكومة وللوزير المسؤول عن العرب ولمكتب المستشار ولجيش انطوان لحد». ولذلك فان احد اهم مطالب الصحفيين العاملين في القسم العربي هو المساواة مع القسم العبري في الحرية الصحفية ووقف الاشراف المحكم من المؤسسات الحكومية على التلفزيون العربي الاسرائيلي..

وقال لنا مصدر مطلع: هناك جانب آخر حساس. نحن لسنا ضد اليهود وعلاقاتنا مع الزملاء اليهود عادة جيدة، ولكن لماذا يجب ان تكون كل الوظائف الاساسية، «المفاتيح»، في يد يهود، في يد «غير عرب» بينما التلفزيون يخاطب المواطنين العرب. السنا نحن اكثر فهما لمشاكل مجتمعنا ونفسيته.

وقال لنا هذا المصدر: بعد تعيين السيد بارنيل مديرا عاما للتلفزيون احتل مكانه السيد يوسف بنيا الذي كان مديرا لقسم الاخبار. وهكذا ارتقى السيد موشيه تسور من محرر النشرة الاخبارية الى مدير قسم الاخبار. والآن ليس هناك محرر دائم للنشرة، ويحررها مؤقتا الاستاذ محمود ابو بكر. والسؤال هو: من سوف يكون محرر النشرة الدائم: هل سيكون صحفيا عربيا، ام ان منطق الوصاية سوف يحرم الصحفيين العرب من الرقي؟!

هذا، وعلمت «الاتحاد» بأن هنالك صراعا حادا يدور وراء الكواليس، وتتصادم رغبات ومصالح الوزير مغين والمستشار بلاي والسيد ميكل والسيد بارنيل. كما ان مكتب رئيس الحكومة يطالب باحترام «آرائه» حول كل صغيرة وكبيرة في التلفزيون العربي - الاسرائيلي.

والمفارقة الصارخة، المحزنة - المبكية هي ان الصحفيين العرب العاملين في التلفزيون هم آخر من يعلم، ولا يجري الاهتمام بسماع آرائهم ومطالبهم، بل لا تجري استشارتهم، في كل القضايا الاساسية.

المانيا.. سوق للكنوز الفنية المهربة من موسكو

في الوقت الذي سجلت فيه السلطات السوفييتية خلال السنوات الاخيرة اختفاء الكثير من الايقونات والتحف والاعمال الفنية وتزيد قيمتها على مئات الملايين من الدولارات - بدأت تجارة الايقونات والتحف الشرقية تشهد رواجا جديدا في المانيا.. وخاصة برلين.. وكان عام ١٩٨٨ قد سجل للالمان والهواة حتى ان هذه التجارة اصبحت تدر ربحا ضخما يغري الكثيرين خاصة المواطنين السوفييت الذين يعيشون في المانيا كلاجئين او نازحين.

وتعد مشكلة مافيا الايقونات التي يسيطر عليها هؤلاء الروس من القضايا التي تؤرق السلطات الالمانية والسوفييتية ويجري في وقت لاحق في بون بحث تفاصيل التعاون لمكافحة عمليات التهريب والاتجار غير القانوني بهذه الاعمال الدينية القيمة، وكان قد تم وضع اطار عام للتعاون بهذا الصدد في ايار الماضي.

واللافت للنظر ان الشرطة الالمانية تعرف جانبا غير يسير من هذا العالم السري للمافيا الروسية في البلاد والتي لا ترحم وتتعامل مع المنشقين او الذين حاولون الخداع بكل قسوة - كما تفعل المافيا الايطالية ومركزها جزيرة صقليا - وقد عثرت الشرطة على العديد من هؤلاء الضحايا وكلهم من الروس اللاجئين. ومن اماكن اللقاء الشهيرة لهؤلاء مرقص «سكالا» الشهير والرئيسي في برلين، ويديره فاليري كارناس الذي ارتبط اسمه عام ١٩٨٨ باكبر قضية تهريب ايقونات من الاتحاد السوفييتي الى المانيا حيث سقطت شبكة تهريب تضم اشخاصا افارقة وسوفييتيين.

ورغم ان الاتحاد السوفييتي يحدد التعامل في الايقونات وهذه التحف من خلال شركة «نوفو» الرسمية الا انه يتم الالتفاف حولها بكافة الحيل سواء من جانب المهربين او اللصوص او الطلبة الافارقة او الدبلوماسيين او السائحين.

ويشكل فتح الحدود مع الغرب وتوحيد المانيا افقا جيدا للمهربين والمتعاملين لكن حذار فليس كل المعروض سليما وحقيقيا. فهناك الاعمال المزورة او الرخيصة التي يمكن ان يخدع بها المشتري. كذلك صادرت مؤخرا شرطة موسكو شحنة ايقونات مهربة تضمنت الف ايقونة.. وذلك فيما عرف «بعملية الخليج» وكانت في طريقها الى الغرب. وتشير مجلة «شتيرن» الالمانية الى ان التجار الالمان الذين يجلبون الايقونات لا يكتفون ببيعها الى الزبائن مباشرة، انما يلجأون الى اضفاء صفة شرعية عليها باقامة معارض خاصة بالكنائس وبيعها للزوار.

وتشير المجلة في تقرير لها الى ان ٨٥٪ من صالات اللعب في برلين يديرها هؤلاء الروس المهاجرون او اللاجئون.. وتعد هذه الصالات واجهة للتعامل الخفي في الاموال غير المشروعة من السلاح والمخدرات والاموال المزورة.. ورغم عدم تسجيل اقبال كبير على الكثير منها الا ان اصحابها يبلغون السلطات بمكاسب شهرية تتراوح بين ..٢ الف الى ..٣ الف مارك، يتم تسديد الضرائب بشأنها.. وهكذا تكتسب هذه الاموال القدرة الشرعية ولا يكتفي هؤلاء المتعاملون والتجار من اصل سوفييتي بالحصول على الاموال من ترويج الايقونات انما يلجأون الى فرض اتاوات على مواطنيهم المقيمين في المانيا.. ويحددون نسبا تصل الى عشرة في المائة من ارباحهم.. وفي اي محاولة للخداع، فان الاعيرة النارية تسمع طلقاتها في المطاعم والاماكن التي يتردد عليها هؤلاء.. ولكون هذه الاتاوات لغض الطرف عن الاموال التي يحصل عليها هؤلاء عن طريق السوق السوداء او الاعمال غير المشروعة.. وتصل مكاسب هؤلاء اللاجئين احيانا الى عشرات الالاف من الماركات رغم انهم مسجلون بمكتب العمل كعاطلين عن العمل ويحصلون على اعانة اجتماعية من الدولة.

وفي اطار الاعباء التي على المانيا ودول المجموعة الاوروبية ان تبحثها في ضوء قيام السوق الداخلية الموحدة في اول عام ١٩٩٣ ستكون مسألة التنسيق بين اجهزة الشرطة ورجال الحدود الخارجية، وتوحيد الاجراءات من اهم النقاط التي تسهم في قطع الطريق امام ازدهار المخدرات والتهريب باشكاله المختلفة..



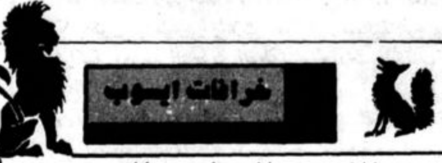
احدى قاعات عرض الايقونات المهربة في برلين

قصة ومثل

نسيم منصور - الطيرة

ذكرني فوك حماريْ اهلي

اصله ان رجلا خرج يطلب حمارين ضلا له. فرأى امرأة منتقبة - تضع النقاب على وجهها - فاعجبته حتى نسي الحمارين. ولم يزل يطلب اليها حتى سفرت له (كشفت عن وجهها) فاذا هي فوهاء (كبيرة الفم) فحين رأى اسنانها ذكر الحمارين، فقال: ذكرني فوك حماري اهلي -- فذهبت مثلا..



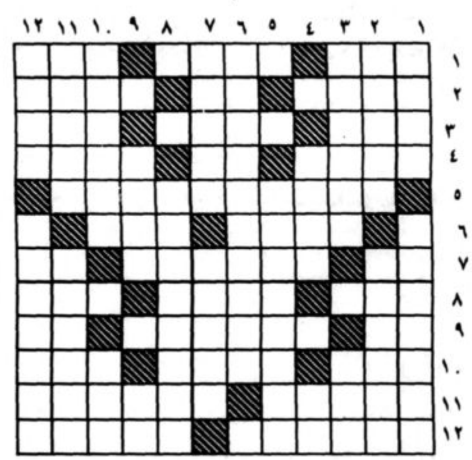
الذئب والثعلب والقرد

● اتهم ذئب ثعلبا بالسرقة، غير ان الثعلب انكر، واحتكم الخصمان الى قرد.

وبعد ان سمع القرد اقوال الطرفين، نطق بالحكم الاتي: لا اعتقد أنك ايها الذئب، قد فقدت ما تدعيه حقا، ولكنني اعتقد انك ايها الثعلب مذنب سرقت على الرغم من كل انكارك.

كلمات متقاطعة

لغز رقم (١٩٧)



	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢
١				■					■			
٢					■			■				
٣				■					■			
٤					■			■				
٥	■											■
٦		■					■				■	
٧			■							■		
٨				■					■			
٩			■							■		
١٠				■					■			
١١						■						
١٢							■					

اعداد: جمانة وجلال وعبدالله عزب - عرعرة

افقيا:
١ - اقام البناء - اكثر العطاء - مدينة يمنية
٢ - اشاح بوجهه - استفسر - طاقا
٣ - وعي - ساقط - من مشتقات البترول
٤ - فاتها الزواج - عملة (معكوسة) - ضد «اقنع»
٥ - وزير فرنسي + مدينة عربية (غير معرفة)
٦ - خاصتي + حرف نصب - كلام
٧ - اسم علم مؤنث - رياح (مبعثرة) - متشابهان
٨ - تخلص - مهلك - للكتابة
٩ - للنفي - رابحات - في الوجه
١٠ - فتح - وزير (مبعثرة) - من الفاكهة
١١ - من العائلة + حرف - نبات ذو رائحة ذكية
١٢ - ينتمي الى «البنائين» - مسحوب (معكوسة)

عموديا:
١ - طريق - مدينة عربية
٢ - اوكار الطيور - منسوب الى بلد اسيوي (معكوسة)
٣ - ممر مائي (غير معرفة) - مشي (معكوسة)
٤ - من اشجار الغابة - حب (معكوسة)
٥ - نهر عظيم
٦ - اديب فلسطيني شهيد
٧ - حيوان بحري - حيوان من فصيلة الظباء
٨ - نوع من الاعمال الصحفية (معرفة)
٩ - انصت - حرف عطف
١٠ - تجديفات (معكوسة) - تمخره السفن
١١ - توضع على الرأس - والد + على طرف البحر
١٢ - فلاح - سفوح الجبال (معكوسة)

- حل لغز (١٩٦) -

افقيا:
١ - الخشف - انهار
٢ - زف - يم
٣ - دن - اخلاف - صد
٤ - وجب - زال - ابي
٥ - اخ - عن
٦ - الانفراج ر
٧ - غر - ار
٨ - زلة - عال - دبي
٩ - مل - افنان - رف
١٠ - شق - فخ
١١ - رابية - اروات

عموديا:
١ - اخدود - ازمير
٢ - نبع - ل ل
٣ - خز - بالغة - شب
٤ - شفا - خار - الي
٥ - حز - عق
٦ - الاصفهاني
٧ - ال - لا
٨ - نيف - عار - نفر
٩ - هم - انجاد - خر
١٠ - صب - بر
١١ - رعديد - توفيق

مدرسة «ابن سينا» في ام الفحم
تصدر مجلة مدرسية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعد انقطاع دام عاما كاملا بسبب حرب الخليج عاودت مدرسة ابن سينا في مدينة ام الفحم نشاطها الثقافي، فاصدرت العدد السادس من مجلتها التي تحمل اسم المدرسة، ووصلتنا نسخة منها.



وقد اشرف على تحرير مواد المجلة عدد من اعضاء الهيئة التدريسية، وعدد اخر من طلاب المدرسة انفسهم، وتضمنت الكثير من اخبار المجتمع المدرسي ونشاطاته، ولقاءين مع رئيس لجنة الاباء يوسف ابو شقرة، ومدير قسم المعارف في البلدية السيد محمود جبارين، اجراهما رندة اغبارية وايناس مصطفى وعلا عبد الجواد واسماء عبد القادر وسماح محفوظ ومنال ياسين وايناس اسامة.

واسهمت اقلام الطلاب في تحرير بعض مواد المجلة، فكانت الخاطرة والقصيدة والمعلومة والنكتة واللغز.

نتمنى لمدرسة ابن سينا مواصلة عطائها في هذا المجال وفي غيره من مجالات الفكر والحضارة.

«انا الانسان»

● زجلية: كمال ملحم - كفرياسيف ●

انا الانسان
مش ناقص شهاده
انا انسان
بفكار ومبادي
وعمحبة الاوطان
عمربّي ولادي
عَ محبة الناس
كل الناس
لا فرق بين جناس
او دين وعباده
ومحبتي للناس
رح تبقى الاساس
ومحبتي لبلادي
يا اقدس الاقداس
ويا فكر بادي
زرعني بأحلى تراب
وبكل نادي
واهتف معي ونادي
شو قيمة الانسان
لو كان ما عنده مبادي
شو قيمته لو حب نفسه بس
من دون كل الناس
شو قيمة علمو والشهاده
ان ما فاد الناس بشهادتو
وبعلمو
كيف يكون راضي
انا انسان موفور الاراده
بالفكر بالاحساس
ظلم غيري بعادي
وتالحب بين الناس
يصير شيء عادي
رح ظل نادي
يا ناس
يا حراس المبادي
ساعدوا الانسان بارادتو
وانت يا هالانسان
يا اللي الوطن فادي
خلي محبتك للغير تصير عاده
واسم «انسان»
رح يبقى اكبر شهاده



الخميس: ٩٢/١/٢

.٦.٣ - صباح الخير يا اسرائيل
.١٧.٣ - اخبار بالانجليزية
.١٧.٤ - برامج الاطفال
١٨.٣٥ - مجلة الفن
...١٩ - لقاء
.١٩.٣ - الاخبار بالعربية\
....٢ - موجز اخبار بالعبرية وبرنامج رياضة
.٢..٣ - شيء من الافلام
...٢١ - الاخبار بالعبرية
.٢١.٣ - «ماتلوك» حلقة جديدة في المسلسل
.٢٢.٢ - «في الكنيست» ملحق اسبوعي
.٢٢.٤ - «الحرب الاهلية» ابراهام لنكولن يخوض حربا لتحرير عبيد امريكا
...٢٤ - الاخبار بالعبرية
.١... - يدحرجون الاموال
...١. - نهاية الارسال

انتاج العامل الواحد في «كور» يساوي ١٥٠ الف دولار سنويا

* تبين خلال اجتماع اللجنة المركزة للهستدروت ان الربح الصافي الذي حققه مجمع «كور» الهستدروتي خلال التسعة اشهر من كانون الثاني وحتى ايلول ١٩٩١ وصل الى مبلغ ١٦٩ مليون دولار مقابل خسارة بمبلغ ٧٧ مليون دولار في الفترة المقابلة العام الماضي.

وقال المدير العام بيني غاؤون بأن «شركة العمال» وظفت مبلغ ٢٥ مليون دولار لاشفاء «مجمع كور» ويظهر ان نسبة الربح على هذا التوظيف بلغت ١٠٪.

وقال غاؤون ايضا: «بلغ انتاج العامل الواحد في «كور» مبلغ ١٥٠ الف دولار للسنة الواحدة».

اما سكرتير عام الهستدروت كيسار فقال: «لقد اضطررنا الى دفع ثمن غال ومؤلم، وفصل عمال، لكن لم يترك عامل واحد مصنعا من مصانع «كور» بدون دفع تعويضات مناسبة له».

والسؤال هو ما هي حصة العمال من هذا الربح وما هو اجر العامل الذي يتقاضاه سنويا مقابل قيامه بانتاج بقيمة ١٥٠ الف دولار.

لوحة طفل.. عمل تخريبي

ثارت ثائرة اعضاء اللجنة التنفيذية للهستدروت من «الليكود» يوم الاحد (٩١/١٢/٢٩) وبلغ الامر باحدهم ان قام باستدعاء ضابط الامن في المبنى.. والسبب في ذلك هو طفل يهودي يدعى تسفي شفطال حيث قام هذا الطفل دون ان يعرف بانه سوف يسبب بوقوع اشكال لاعضاء «الليكود» برسم لوحة شارك فيها مع اترابه، عبر كل واحد منهم عما يجيش في داخله من اماني وامنيات وعلقت هذه الوحات في الطابق السابع لبناية اللجنة التنفيذية للهستدروت واما سبب الثورة واستدعاء ضابط الامن فهو ان الطفل شفطال قام برسم لوحة عليها علم اسرائيل من جهة وعلم الاردن من جهة اخرى وتتوسطهما الشمس باشعتها تعبيرا عما يتمناه هذا الطفل من سلام.وحين سألنا ما الحاجة لضابط الامن اذن! قال كادوش وهو عضو اللجنة التنفيذية عن الليكود من قريات طبعون الذي اسرع لالتقاط صورة فوتوغرافية ليقبض على «مستمسك» ضد كيسار: الا ترى انه علم اشاف.. فلسطين!!

وحين اجبناه ان هذا علم الاردن وليس علم فلسطين.. فهل لا تعترفون بالاردن ايضا.. هل نسيت انكم جلستم مع الفلسطينيين ايضا.. شمير.. رئيس الحكومة..!!

ثار كادوش وغيره من اعضاء الليكود وبعض اعضاء العمل.. واحاطوا بالرسم لئلا يقوم بعمل «تخريبي» حتى حضر ضابط الامن وانزله وهو يستغرب من طلبهم لكنه استجاب له.

فعلق احد الاعضاء العرب قائلا لاعضاء الليكرد.. ما دمتم جهلة فهذا هو علم فلسطين القديم.. فارتاح كادوش وصحبه وكانهم منعوا عملا تخريبيا من الوقوع لانهم انزلوا لوحة الطفل شفطال.

التوصل الى اتفاق مرحلي مع عاملي صندوق المرضى

تم التوصل الى اتفاق بين ادارة كوبات حوليم ونقابة عاملي عيادات صندوق المرضى باشتراك رئيس التنظيم المهني في الهستدروت حاييم هبرفيلد وبناء عليه يعمل عاملو صندوق المرضى في العيادات بشكل مناوبة ايام الجمعة اي بنسبة ٣٠ - ٥٠٪ من العاملين (موظفي الادارة والممرضات والصيادلة) وذلك خلال الاسبوعين القادمين على ان تجري مفاوضات خلال هذه الفترة للتوصل الى اتفاق بين ادارة الصندوق والنقابة بخصوص العمل ايام الجمعة. ويطالب العمال بدفع اجرة عن هذا اليوم كانهم يعملون في مناوبة في يوم السبت لان اتفاق العمل ينص ان عليهم العمل لمدة خمسة ايام فقط.

ومقابل توقف العمال عن اضرابهم الغت الادارة تهديدها بخصم اجرة الايام التي لم يعملوا فيها ايام الجمعة.

مؤتمر دولي حول الاتصالات والنقابات المهنية

يعقد في الفترة ما بين ١٩ - ٢١ كانون الثاني الحالي، مؤتمر دولي وهو الاول من نوعه في البلاد، يتناول موضوع الاعلام والنقابات المهنية. وسيتم بحث هذا الموضوع بتوسع واستخلاص العبر حول كيفية مجابهة قضية الاعلام في ظل الثورة الاعلامية القائمة.

وقد بادر لعقد هذا المؤتمر الذي سيعقد تحت اسم «ايباج ... ٢» مدير قسم الاعلام والارشاد في الهستدروت يتسحاق شاحم بالاشتراك مع السيد اشر فولكافتش من قسم العلاقات الدولية في الهستدروت. وصرح القائمون على تنظيم هذا المؤتمر انه سيشارك في تقديم المواد عشرات الخبراء في موضوع الاعلام لنقابات العمال في انحاء العالم، وستشارك وفود نقابية من آسيا وافريقيا وجنوب امريكا وشرق وغرب اوروبا.

اجر الحد الادنى في اوروبا واسرائيل

تحدد اتفاقيات العمل في دول اوروبا اجر الحد الادنى ففي المانيا والدنمارك والجلترا يحدد هذا الاجر في كل فرع على حدة. وفي فرنسا يبلغ اجر الحد الادنى مبلغ الف دولار شهريا تعدل مرة كل سنة في شهر تموز. وفي لوكسمبورغ يبلغ اجر الحد الادنى ١١٠٠ دولار للعامل غير المهني او الاعزب ويرتفع الاجر وفقا لعدد افراد العائلة. وفي هولندا يصل اجر الحد الادنى الشهري مبلغ ١١٤٠ دولار وفي اليونان حوالي ٤٠٠ دولار وفي البرتغال ٣٠٠ دولار.

اما في اسرائيل فاجر الحد الادنى هو ١٢٢١.٥ ش.ج او ٤٩ شيكل يوميا. ما يساوي ٥٢٧ دولارا شهريا و٢١ دولارا يوميا. ونحن نعلم ان هذا القانون لا يطبق في حالات كثيرة في اسرائيل.



● والخبز.. العمل».. هكذا هتف العمال المتظاهرون في وجه نائب وزير العمل، فورووش، الذي مر من امامهم و«علق» في نقاش معهم حول تقاعس الحكومة عن مواجهة البطالة. وكان ذلك يوم الاحد الاخير، خلال المظاهرة الاسبوعية ضد البطالة.

بمبادرة القائمة المشتركة وبعد التهديد بالذهاب الى القضاء

اعطاء حق التصويت لكل موظف عضو في الهستدروت لنقابة الموظفين حتى لو لم يكن منظما في النقابة

تل ابيب - من جهاد عقل - اقرت اللجنة التنفيذية للهستدروت في اجتماعها الاخير (٩١/١٢/٢٩) نظام الانتخابات لنقابة الموظفين والتي ستجري يوم ٩٢/٣/٣ ويشارك فيها ٢٣٥ الف موظف في تسعة فروع منها البنوك وشركات التأمين والسلطات المحلية ومؤسسات التعليم العالي والشركات الحكومية والعاملون بالتجارة وغيرها.

وخلال النقاش على اقتراح السيد موشيه بن دغان سكرتير عام نقابة الموظفين شارك ممثل القائمة المشتركة النقابي سهيل دياب فطالب باجراء بعض التعديلات على بنود الاقتراح واهمها اعطاء حق الانتخاب للموظفين والموظفات العاملين في مكاتب خاصة والذين يتمتعون بعضوية الهستدروت لكنهم غير منظمين نقابيا. وطالب ايضا بالغاء قضية الصناديق المتنقلة التي اعتبرها وسيلة للتلاعب بالاصوات بالاضافة لذلك طالب بتركيب لجان الانتخابات في الاماكن التي لا توجد فيها فروع لنقابة الموظفين على اساس نسبة الانتخابات الاخيرة للهستدروت.

واثار اقتراح سهيل دياب سكرتير نقابة الموظفين بن دغان الذي حاول رفض التعديلات المقترحة، فهدده دياب بانه سيتوجه الى سلطة القضاء في الهستدروت وحتى الى المحكمة لانه يمنع حق التصويت من اعضاء في الهستدروت بحجة: «اعطينا حق الاقتراع لاناس نعرف عنهم منظمين في النقابة فقط». فثار على اثرها نقاش بينه وبين هبرفيلد وكيسار وقام كيسار بتلخيص النقاش بموافقة دياب والقائمة المشتركة على اساس تشكيل مجالس للفروع في كل بلدة يوجد فيها ٧٥٠ صاحب حق اقتراع وما فوق.

وتم تحويل البندين الاخرين للبت فيهما في لجنة التنسيق في الهستدروت وهما قضية الصناديق المتنقلة واصحاب حق الاقتراع وذلك بعد ان ووفق عليهما مبدئيا.

٤٦٪ من المواطنين لا يوجد لديهم تأمين تقاعد

* اجرت شركة «طل سيكر» استطلاعا شمل ٥٠١ مواطن وذلك بناء على طلب صندوق التعويضات «مكيفت»، تبين منه ان ٦٧٪ من بين العاملين مؤمنون في صناديق التقاعد، وان ٤٦٪ من مجمل السكان البالغين لا يوجد لهم تأمين تقاعد.

٦٣٪ من موظفي وزارة الداخلية يحصلون على دخل مكمل

● في الوقت الذي يجري فيه النقاش على ميزانية الدولة والاموال الخاصة تبين في نهاية الاسبوع الماضي وخلال قيام وزير الداخلية الراب ارييه درعي بتوزيع جوائز «العامل الممتاز» على موظفي وزارة الداخلية، ان ٦٣٪ منهم يحصلون على مخصصات تكملة الدخل (השלמת הכנסה) من التأمين الوطني وذلك بسبب الاجر المنخفض الذي يحصلون عليه من الوزارة.

وقد كشف عن هذه الحقيقة نائب المدير العام يتسحاق اغاسي الذي ادار الاحتفال وقال في كلمة الافتتاح ان «٦٣٪ من ٦١١ موظفين في وزارة الداخلية يحصلون على دخل مكمل من التأمين الوطني وان اجر موظفي الوزارة هو في ادنى سلم اجر مستخدمي الدولة».

هذا وقد وعد المدير العام الجديد عمرام قلعجي بان الوزارة ستتجند من اجل ايجاد حل مناسب لمعاناة الموظفين!

عطلة احتجاجية لعاملي المختبرات

قرر حوالي ٥٠٠ عامل مختبر يعملون في وزارة الصحة والذين يعملون باجراء الفحوصات المخبرية للمياه والمواد الغذائية وغيرها من الامور الصحية الضرورية الخروج الى عطلة احتجاجية لمدة يومين (الاربعاء والخميس ١ - ٩٢/١/٢) ويشارك في هذه العطلة ايضا عاملو المختبر في مستشفى تل هشومير الذي تجري فيه الفحوصات التحليلية «للايدس» والبوليو.

وقد قام ممثلو عاملي المختبرات بابلاغ نائب مدير عام وزارة الصحة بقرارهم هذا وذلك: «بسبب نقض اتفاقيات العمل معهم، وعدم تنفيذ الاتفاق بالعمل اسبوع عمل مقلصا من خمسة ايام لهذا يطالبون بايجاد حل فوري لمطالبهم هذه».

ندوة الطاولة المستديرة في اثينا:

الاحزاب الشيوعية والتقدمية على قدر مسؤولية مواجهة التحديات والمتغيرات الدولية

*** التجديد لا يعني التخلي عن الهوية الفكرية الماركسية - اللينينية ولا عن النهج الثوري الكفاحي**

*** اجماع الاراء على اهمية عقد لقاءات تشاور منطقية ودولية بهدف التعاون والتنسيق والتضامن وتدارس الخبرة ***

*** بقلم: د. احمد سعد ***

● تواجه الاحزاب الشيوعية اليوم تحديا تاريخيا مصيريا ومسؤولية تاريخية كبرى جراء التطورات الجديدة. فانهيار نمط البناء الاشتراكي في اوروبا الشرقية والاتحاد السوفييتي ادى الى خيبة امل الملايين. وتستغل قوى الرأسمالية والاحتكارات والرجعية خيبة الامل هذه لشن اشرس حملة فكرية وسياسية ونفسية تهلل للرأسمالية وتزرع بذور الايهام بانه لا بديل للرأسمالية كنظام للبشرية. وان مقولات الصراع الطبقي والحتمية التاريخية لزوال النظام الاستغلالي والضرورة الموضوعية لولادة وتطور احزاب شيوعية وغيرها ليست اكثر من مقولات وشعارات دفنت منطقيا مع دفن الانظمة الاشتراكية!! وهذا يتجسد عمليا في مظاهر الممارسة العملية لعملية اقامة نظام عالمي جديد. فمن مظاهره ليس فقط محاولة هيمنة القطب الواحد، الامريكي، عالميا ولجوئه الى عرض عضلات العربدة العدوانية، كما حدث في منطقة الخليج. وليس فقط محاولة الامبريالية، وخاصة الالمانية تدويل الصراع في يوغوسلافيا والهيمنة المباشرة على بلدان اوروبا الشرقية انما العمل لاعادة توزيع مراكز النفوذ اقتصاديا بين محاور الامبريالية ومواقع النفوذ في البلدان النامية. كما يعني ايضا تصعيد الهجوم المنهجي لنسف كيان ووجود ونشاط الاحزاب الشيوعية والتقدمية بمختلف الوسائل.

امام هذه المظاهر وغيرها، التي تعني في الجوهر تبلورا لاشكال جديدة من الصراع في عاملنا تبرز حقيقة واقع التحديات التي يواجهها الشيوعيون والتقدميون الثوريون في كل مكان، وتطرح العديد من الاسئلة: هل يعني انه لاستيعاب المتغيرات والمستجدات والتكيف معها يجب التخلي عن الهوية الفكرية والنهج الثوري الكفاحي واللجوء الى المنهج الاصلاحي الذي يثبت مصداقيته؟ وانه اذا كان في ظل هذه المستجدات تبرز مظاهر التنسيق والتضامن والتعاون بين ممثلي الاحتكارات والقوى الامبريالية والاشتراكية الدمقراطية فلماذا لا يجري مثل ذلك وتبادل الخبرة بين الاحزاب الشيوعية والتحررية والثورية؟ وانه اذا فشل نمط اشتراكي معين فماذا تحتم الضرورة الموضوعية من الناحية الفكرية والتنظيمية لتطوير الفكر الثوري الماركسي اللينيني ولصقل الحزب وزيادة وزنه النوعي السياسي بين الجماهير؟

هذه الاسئلة وغيرها كانت الخلفية للمبادرة المباركة التي قام بها الحزب الشيوعي اليوناني بتنظيم طاولة مستديرة لتبادل الاراء بين الوفود التي حضرت مؤتمره الرابع عشر (٣١ حزبا شيوعيا وتقدميا) من ١٨ - ٩١/١٢/٢٢ والتي كان لي شرف تمثيل اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي فيه.

وبعض الافكار الرئيسية التي وردت في المداولات المذكورة والتي تعكس الى حد كبير قضايا وتطلعات وافكار الحركة الثورية في المرحلة الراهنة، كانت:

كلوزوف - ممثل الحزب الشيوعي اليوناني (مسؤول العلاقات الخارجية) الذي ترأس الطاولة المستديرة، اكد على اهمية التنسيق والتعاون بين الشيوعيين وجميع القوى الدمقراطية. وقدم مداخلة حول التطورات في اوروبا واليونان اثر الانهيار في اوروبا الشرقية. واكد ان الانهيار ادى الى زيادة عسف الاحتكارات والى تنمية المشاعر القومية الشوفينية في اوروبا والى صعود القوى الفاشية في العديد من البلدان الاوروبية. واكد على التناقضات في داخل السوق المشتركة، خاصة بين البلدات الغنية والفقيرة في اطارها وزيادة حدة المشكلة الزراعية في السوق. واكد بان انهيار الاشتراكية لا يعني انتصار الرأسمالية. فالرأسمالية رغم نجاحها في الثورة العلمية التقنية الا انها لا تستطيع مواجهة تناقضات جوهرها وطابعها حيث ينتشر الفقر والبطالة والجرائم والمخدرات وغيرها والتهديد للعديد من الحريات الدمقراطية وحقوق الانسان.

وانه رغم الانهيار فان الشيوعية لم تمت. فالحزب الشيوعي السوفييتي يعيد بناءه. ونحن وغيرنا نتمسك بالخيار العلمي الثوري لبناء مجتمع العدالة الاجتماعية، نتمسك بشيوعيتنا ودعا الى سماع الاراء حول اهمية واشكال ووسائل التنسيق والتعاون والتضامن.

يوليوس مندي (الحزب الشيوعي النمساوي) نعمل على اعادة بناء الحزب حيث ان اكثر من نصف اللجنة المركزية والسكرتير العام تركوا الحزب. انتخبت قيادة جديدة ويضم حزبنا اليوم الالاف من الاعضاء. حزبنا يتمسك بالماركسية - اللينينية وبالنضال من اجل الاشتراكية في ظروف بلادنا. يزداد المد اليميني المرتبط بالمانيا في بلادنا. نعمل على حياد النمسا ودخولها الى السوق المشتركة سيجعلها دولة من الدرجة الثانية. نؤيد عقد لقاءات لبحث قضايا حركتنا العالمية والاحزاب الشيوعية.

كراسمير بريمانوف، (الحزب الاشتراكي البلغاري): في حزبنا (٥٠٠) الف عضو. ندرس في حزبنا كيف اصبحنا حزبا في المعارضة بعد اكثر من ٤٠ سنة في الحكم. والتوجه ان يتحول حزبنا الى حزب يساري معاصر على قاعدة تاريخ حزبنا النضالي وان يستفيد من تجارب الاحزاب الدمقراطية وخبرة الاحزاب الشقيقة. لا يوجد نموذج واحد لحزب معاصر. ولكن نؤكد على اتفاقنا الاشتراكية. القوى التي كانت تدعي الدمقراطية تستخدم اساليب معادية للدمقراطية، هنالك قوى قد تصبح فاشية. الدمقراطيون الجدد في بلادنا احضروا الى البرلمان قانونا لتجميد مالية الحزب ونهب مصادره. ولمواجهة الخطر الفاشي ومعاداة الدمقراطية نعمل على التعاون مع القوى الدمقراطية.

وولف بريمير (الحزب الشيوعي الالماني): المانيا تعمل على استغلال الوضع المنهار في اوروبا الشرقية لتعزيز مكانتها الاقتصادية - السياسية كزعيمة المحور الاوروبي في التنافس مع واشنطن. نعمل في حزبنا على تخطي اخطاء الماضي من ممارسات الحزب الاشتراكي وخاصة فيما يتعلق بالنقل الميكانيكي للنمط السوفييتي الذي اعاق التطور الطبيعي لبلادنا في بناء الاشتراكية. في البيان الشيوعي اكد ماركس وانجلس على قضيتين اساسيتين وهما تولي الملكية والسلطة التي بموجبهما البناء السليم. نحن بامس الحاجة لهذا، من اجل اشتراكية ملهمة للشعوب ونظام تتداخل فيه الاشتراكية والدمقراطية ومصلحة الشغيلة. ماركس وانجلس لم يصبحا شيوعيان لانه كان هناك نظام شيوعي بل كانا يفكران بنمط منهجي معين فهما من خلاله ان النظام الرأسمالي نظام الربح والفائدة لا يمكن ان يخدم البشرية. لا نريد، نحن الشيوعيين، ان نكون اصلاحيين، بل ثوريين مقاتلين من اجل دمقراطية حقيقة وان نصارع الرأسمالية. بعد انهيار الاشتراكية باعوا منجزاتها. علينا محاربة اليأس والشك، خاصة بعد التراجع المؤقت للاحزاب الشيوعية. وعلينا تطوير اساليب التنسيق والتضامن بين اعضاء اسرتنا الشيوعية.

فاسكو جيانيني (الحزب الشيوعي الايطالي): علينا في اوروبا النضال لحل الحلف الاطلسي. مهمتنا يجب ان تتمحور في وحدة الطبقة العاملة وعدم التخلي عن فكرنا الماركسي.

جايمي فاليستيروس (الحزب الشيوعي الاسباني): ايدنا الاصلاحات في اوروبا والاتحاد السوفييتي لان الاشتراكية، خاصة في المجال الاقتصادي كانت تحتاج لاصلاح وكذلك ضد المكتبية الاوامرية البيروقراطية. في البيريسترويكا كان تيار ثوري يدفع عملية البناء الاشتراكي واخر يعمل من اجل العودة للرأسمالية الذي انتصر مؤخرا. قضية الاشتراكية قضية عالمية واية اخطاء تؤدي بالثورة الى الوراء. انهيار الاشتراكية صعد من قوى اليمين. والنظام العالمي الجديد ليس صراعا بين الشمال والجنوب فحسب، بل انه موجه ضد الصين وكوبا وكوريا والعالم الثالث وضد الشغيلة في كل مكان. وهذا يتطلب تعاونا مشتركا في اوروبا وتضامنا امميا مقابل تدويل النظام العالمي. نحن ضد التكامل في اوروبا كما هو قائم في جوهره اليوم لانه يؤدي الى تقوية الامبريالية بقيادة المانيا. توجهنا هو بناء جبهة ضد الاحتكارات في اسبانيا ومن اجل وحدة جميع التيارات الشيوعية.

ديمتري كريستوفانيس (اكيل - قبرص): الامبريالية اصبحت اكثر خطرا. وفي اطار النظام العالمي الجديد يخططون للقضاء على وجود قبرص كدولة مستقلة. حزبنا بتمسكه بمبادئه وتطويرها وبنضاله الدؤوب والاممي دفاعا عن قضايا الشغيلة والشعب في قبرص يحرز المكاسب. التضامن الاممي كان ولا يزال من مبادئنا الاساسية. نؤيد وندعو للقاء الاحزاب الشيوعية والتحررية والتقدمية من منطقة الشرق الاوسط وحوض المتوسط لتبادل الاراء ورسم استراتيجية كفاح مشتركة.

اغنيس كيريكيس (حزب العمال الاشتراكي الهنغاري): الانهيار منذ عام ١٩٨٩ دمر كل ما بني في العهد الاشتراكي من منجزات. عندنا حكومة يمينية تنفذ سياسة المانية. يجري تنفيذ طرق سريعة لتغلغل الاحتكارات الالمانية. في السنتين الاخيرتين نسفوا المكتسبات الاجتماعية. اليوم (٣٥٠) الف اي ٧.٧٪ من القوة العاملة عاطلة عن العمل وانخفضت الاجور ٣٥ - ٤٠٪ تنمو فئة المليونيريين. عام ١٩٨٩ العديد من القادة خانوا الحزب وانشقوا عنه. الاخطاء السابقة افقدت الحزب ثقة الطبقة العاملة والشعب. نعمل على استعادة الثقة بطرح برنامج واقعي يأخذ بالاعتبار القضايا المهنية لجماهير الكادحين والشعب. وهذا ما اكدناه في مؤتمر حزبنا الذي عقد في الشهر الماضي. واكدنا من خلاله ان حزبنا يعتمد الماركسية اللينينية والاممية البروليتارية. واننا حزب عمالي ولا نتراجع عن فكرنا. نحن واثقون بان الاشتراكية لم تخفق. وسنناضل من اجل تطبيقها. الذي اخفق هو عدم الالتزام بالنظرية في التطبيق. ونحن سنخرج من الحصار للدفاع عن مكتسبات الطبقة العاملة.

هنريكو سوسا (الحزب الشيوعي البرتغالي): بالاضافة الى موافقتي حول مداخلة الرفيق اليوناني اريد تأكيد اهمية التحالفات بين الشيوعيين والقوى اليسارية. التحالف نعم ولكن بشرط عدم الانجرار

● البقية على صفحة ٩ ●

حديث ذو شجون

١٩٩٢: لنعلن عن هذا العام - (عام الاندلس)

بقلم: فاروق مواسي

خمسمائة سنة مرت على خروجنا من الاندلس.

خمسة قرون فقط، هي في عمر الزمان حقبة قصيرة... عدة اجيال...

ومع ذلك ظلت هي في وجداننا مجدا ووجدا وادبا وحبا وموشحا وفنا وفلسفة وفكرا....، وظلت ابيات الشاعر تردد صداها:

يا اهل اندلسٍ لله درّكُمُ ماءٌ وظلٌّ وأنهارٌ واشجارُ
ما جنّةُ الارض الا في بلادكمُ ولو تخيّرتُ هذي كنت اختارُ

نهضة جبارة كانت: في الادب والتاريخ والفلسفة والرحلات والصوفية والنحو... اسماء واسماء لمعت: ابن طفيل وابن رشد وابن عربي وابن الخطيب والقالي وابن هانىء وابن زيدون... واختلاسة نظر في كتاب «نفح الطيب» للمَقّري و«بغية الملتمس» للضّبّي و«المقتبس» لابن حيّان و«الاحاطة في اخبار غرناطة» للسان الدين بن الخطيب كافية لان يروعك هذا التاريخ، وتروعك هذه العظمة.

فلنعلن عن هذا العام «عام الاندلس» استيحاء وذكرى، حتى لو استجدت اية احداث واحداث، ونحن احرى بهذا الاعلان من سوانا.

واذا كانوا في بلادنا يحتفلون بذكرى ابن جبيرول وموسى بن ميمون وموسى بن نحمان وابي الفضل بن حسداي وصموئيل بن نغريلة وابنه يوسف... فانهم ينسون اين عاش هؤلاء؟ وفي اي بلاط؟

واذا كان الاسبان يحافظون على تراثنا برموش العين فما احرانا ان نعتبر، لا من منطلق التباكي على الاندلس لاسترجاعها، وانما من منطلق الانتماء والاعتزاز بالعطاء العربي فيها.

سعدت - شخصيا - قبل بضعة اعوام ان اتعرف على طليطلة وآثار قرطبة بجامعها الكبير، واشبيلية بقصرها ومئذنتها ومتحفها، وغرناطة بحمرائها والبيازين فيها... كنت احس ان الارض تنطق العربية، وانني لست غريبا عن هذه الارض، كنت اطالع الاسماء فأجدها محرفة عن العربية، واطالع الوجوه فلا اكاد اصدق انها لا تمت لي بوشائج القربى، فكتبت قصيدة طويلة بعنوان «اندلسيات» بدأتها معارضا لموشح لسان الدين:

جادني الدمعُ اذا الدمع شجا يا زمان المجد بالاندلس
لم يكن روضُك الا أرَجا يَعْربيّاً عابقاً في النفس

(من شعرائنا الذين كتبوا ايضا عن هذه الربوع عمر ابو ريشة ونزار قباني وسميح القاسم و د.فهد ابو خضرة وحنا ابو حنا).

فيا ايها المهتمون بتاريخكم من معلمين ورؤساء سلطات محلية وادباء ورجال صحافة:

اجعلوا هذا العام «عام الاندلس»، واستضيفوا محاضرين مختصين في كل ميدان له علاقة ببلادنا السابقة. ولنتناقل تسجيلات حية من وعن هذه البلاد ومن تاريخها وفنها. فاذا انتمى الاسباني بعمق لتراثنا واعتبره جزءا من تاريخ بلاده، واذا انتمى اليهود الى رجالاتهم هناك فما احرانا نحن ان نقف هذا العام وقفات إكبار لتاريخنا واعتزاز، وان نقرأ دائما ما تيسر من عذب الشعر الاندلسي وسلاسل نثره، وان نتعرف بعمق على ابن عربي وابن رشد وابن باجة و....

واقرأوا معي في الختام مقاطع من مرثية ابي البقاء الرّندي او رائعته:

كلّ شيء اذا ما تمّ نقصانُ فلا يُغَرّ بطيب العيش إنسانُ
----------------- -----------------
----------------- -----------------
فاسأل بلنسية ما شأن مرسية وابن شاطبة بل ابن حيّان
وابن قرطبة دار العلوم فكم مَن عالم قد سما فيها له شأن
وابن حمصَ وما تحويه من نُزَه ونهرُها العذب فيّاضٌ وملآن
قواعد كنّ اركانَ البلاد فما عسى البقاءُ اذا لم تبقَ اركان

وقد صدق ابن الرندي في قوله «لمثل هذا يذوب القلب من كمد»، ولكني اقول اليوم «لمثل هذا، فلنحفظ الذكرى»!!

دولة عظمى بدون رسالة

●الولايات المتحدة الامريكية تخطو بسرعة نحو اللحظة، التي يفكك فيها خوارها الثقافي قوتها السياسية والمادية الى الحد الذي سينهار فيه البناء كله●

● بقلم: يورام باك ●

● حتى الآن، من السابق لأوانه تقييم كل النتائج والانعكاسات من تفكك الاتحاد السوفييتي. فهزيمة الشيوعية فكرا ونظاما، تبدو ظاهريا كتصديق وتقوية للايديولوجية المنافسة - الرأسمالية والدمقراطية. ومن المقبول التحديد بأن الولايات المتحدة قد انتصرت في الحرب الباردة، واصبحت الدولة العظمى الوحيدة، غير ان هناك الآن، مؤشرات على انهيار قوتها، فعظمتها ستكون ايضا بداية لعملية انهيارها، والعديد من العناصر قد اجتمعت معا لتصدع هذه القوة.

التناقضات الداخلية في المجتمع الامريكي لم تضعف بل ازدادت، والتناحر بين الأغنياء والفقراء وبين البيض والملونين (من كل الألوان) يزداد تفاقما، والقلق الروحي لدى الشبيبة الامريكية لم يزل: آفة السموم، السُكر وغياب التقيد بالقيم الاخلاقية يزداد تصاعدا.

ويستمر انفراط عقد العائلة الامريكية، والخلية العائلية التي عرفناها - وكانت الأساس للخلية الاجتماعية الواسعة - آخذة في الاختفاء.

وهناك، عدا كل هذه الظواهر، حقيقة اساسية، وربما كانت الاكثر اهمية من الجميع: انه منذ اللحظة التي اختفى فيها عنصر العدو الايديولوجي والسياسي، اصبح الاحساس «بالرسالة الامريكية» فارغا من اي مضمون، ومكانة الولايات المتحدة - كحامل لعلم الدمقراطية والليبرالية في مقارعة قوى الظلام والتوتاليتارية - فقد فقدت اهميتها. تماما مثلما قال احد الدبلوماسيين الروس لنظيره الامريكي، «ستتسبب لكم بأشد الأمور فظاعة، سنسلبكم عدوكم».

والآن، بقيت امريكا مع ذاتها وقوتها المادية الهائلة مع شعور حائر بحمل رسالة، فما هي مهمتها؟ ان تصبح شرطي العالم، ان تفرض نظاما سحريا؟ او انها، ربما، لا تزال امبراطورية تريد حكم الكرة الارضية، وتطبق على الثروات الطبيعية وعلى خطوط التجارة الدولية، وان تركز في يديها اكبر نفوذ ممكن، شبيه بما كان لروما ولبريطانيا في حينه؟

فسق القوة الامريكية قد ظهر في حرب الخليج، فالولايات المتحدة لم تحارب فقط من اجل قيم مطلقة، انما من اجل ان تؤمن لنفسها ولحليفاتها مصادر الطاقة. فلقد لبّنت قيما اخلاقية مطلقة لتناسب مصالحها الاقتصادية، ولقد استغلت بشدة الأمم المتحدة - جهاز الرقابة على النزاعات الاقليمية - من اجل المصالح الامريكية المكشوفة. ولكنه من غير الواضح، وقبل كل شيء للولايات المتحدة انفسها، ما هي هذه المصالح، وهل كان ذلك من خلال دوافع متطرفة - نظام من اجل النظام فقط؟

ويسأل السؤال ما اذا كانت الولايات المتحدة تستطيع فعل ذلك. ولقد حمل هيركوليس على كتفيه الدنيا كلها، ولكن الولايات المتحدة ليست هيركوليس. ونحن نلاحظ منذ الآن ارتعادا في ارجلها وركبها.

فاقتصادها وقوة انتاجها الصناعي ليسا كما كانا مرة، وشبيبتها مبلبلة وحائرة، تتناول المخدرات وتندفع نحو مغامرات دينية وجنسية تضعفها. فالولايات المتحدة في ١٩٩١ لا تستطيع، حتى لو ارادت، ان تحمل على اكتافها هذا العبء.

ومن جهة اخرى، فالانسحاب نحو الانعزال والتقوقع القومي غير وارد بالحسبان كذلك، بعد ان ذاقت حلاوة مكانة الدولة العظمى، ومرة اخرى، لا يستطيع الامريكيون الاجتماع في الساحة الخلفية القروية والبقاء مع تراثهم وعاداتهم. فالعزة القومية قد تصاب بضرر كبير، والاحساس بالقوة هو مخدر يتغلغل في عروق الامريكيين منذ اكثر من نصف قرن، ولا يمكن العودة الى الفترة التي سبقت رئاسة فرانكلين ديلنو روزفيلت.

هذه هي احدى المشكلات، غير انها ليست المشكلة الوحيدة، فالمشكلة الثانية ترمز هي الأخرى الى بداية تدهور الولايات المتحدة. وهي، ان هذه الدولة الكبرى لم تخلق ثقافة روحية على المدى البعيد، تناسب بحجمها وبعمقها، البنية البشرية والمادية للولايات المتحدة.

لقد ارتكزت سلطة وقوة الامبراطورية الرومانية والبريطانية، على الثقافة الامبريالية، والتي ربما كانت في نهاية المطاف امة من ناحية سياسية اكثر من الفيالق الرومانية والاساطيل البريطانية. وفقط امبراطوريات قصيرة العمر، مثل امبراطورية جنكيز خان او اتيللو، استطاعت البقاء على حرابها دون ان يكون لها اساس ثقافي عام، يرافقها.

ان المذهل في النموذج الامريكي هو انه بعد هذه الفترة الطويلة من الهيمنة، فان مخزونها الروحي فقير جدا. فالثقافة الامريكية تتركز في تقاليد حياتية وطعام، شكل اللباس، السينما، الجاز والروك اندرول - كل هذه الاشياء التي احتلت العالم كله، هي مسائل هامشية ثقافية هشة للغاية، اذ لم ترافقها قيم شديدة الالزام، واساليب تفكير اكثر عمقا ونظره للعالم، وهي كلها مثل «باست فود» الامريكي، الذي يستهلك بسرعة، يستوعب بسرعة وينتهي بسرعة.

ما هو التراث الثقافي الامريكي اليوم؟ وهل يمكن الاشارة الى شيء ثابت ما - عدا عن بنطلونات الجينس - التي اورثها الامريكيون للدنيا؟

وعندما يتحدثون (في اوروبا بالاساس) عن النفوذ الامريكي ويثورون ضده، فالقصد هو لمجموعة عادات واساليب تفكير مبتذلة اطلاقا، ولاشكال من التصرف المرضوض والسطحي، وعمليا - للموديلات. ويمكن القول بأن التأثير الثقافي الامريكي في العالم يجري التعبير عنه في الواقع، بأن العالم ينتظر الموديلات الامريكية في مجالات معينة (كوكا - كولونيالية) حسب التعبير المشهور لديغول. وعمر هذه المجالات محدود جدا.

واذا كانت اليونان في عهد اسكندر الكبير بسطت ثقافتها على العالم القديم، فهي قد منحتنا ثروة روحية ما كان يمكن الاستغناء عنها، واذا ما كانت روما قد نقلت هذا التراث الى الاجيال القادمة بل واضافت له، واذا كانت فرنسا النابليونية قد نشرت في اوروبا حلم الثورة الكبرى. واذا كانت الامبراطورية البريطانية قد اوصلت الى اقاصي الارض اشكال التقاليد والحكم البريطانيين، فما الذي اتت به الامبراطورية الامريكية؟ الهمبورغر المكدونالدي؟ انها تعرض امام العالم الغنى المادي، الوفرة والمتع الحياتية المحدودة، ولكنها لا تعرض اكثر من ذلك.

«والثقب الاسود» الثقافي هذا، يتسع في قاعدة القوة السياسية ويقضمها. واكثر من ذلك فهو يضعف قوة الارادة والشعور بحمل الرسالة الامريكية، وهذه «الاملاك» ضرورية في ساعة الامتحان.

لقد سقطت روما امام البربر عندما وصل تعفن ثقافتها درجة كبيرة، وعندما لم يبق للقياصرة والنبلاء قوة الارادة في مواجهة خصم شرس اكثر منهم تصميما. وانحلت بريطانيا بعد ان ذابت المدنية البريطانية التي انتشرت على مدى الايام السبعة. والى درجة عدم توفر القوة الذاتية لدى قادتها للمحافظة على «مسيرة الرجل الابيض»، حسب تعبير كيبلنج. والولايات المتحدة تتقدم بسرعة الى الساعة التي سيفكك فيها فقرها الثقافي قوتها السياسية والمادية حتى اللحظة التي ينهار فيها البناء كله، وللعناصر، للقوى المفككة العاملة من الداخل طوال الوقت، لن يبقى لها الكثير مما تعمله.

(«هآرتس» ٩١/١٢/٢٤)

* ميجور *

* بوش *

بطاقة معايدة فلسطينية

● بقلم: عدنان ابو ربيع ●

● تعيش البشرية مرحلة تحول كوكبها الى قرية واحدة كبيرة، تصغر مع مرور الايام. وهذا التحول المتطرف في سرعته جعل بعض الناس يعيشون في قلق مبهم يحول دون استيعابهم لواقع ما يدور حولهم من تحركات وتحولات اجتماعية كانت ام طبيعية، ومهما يكن من امر فإننا جميعا متفقون على ان العملية تحتوي فيما تحتويه، على عنصر ايجابي واحد على الأقل. اما ذلك العنصر الايجابي المقصود فانه يكمن في تلك الصخرة الكأداء التي افرزتها عملية «تصغير» عالمنا، لتضعها كالسد المنيع امام، او في وجه، الانعزالية كنهج، وسائر دعاة الفكر الانعزالي بكل اشكاله. فما ان يبتكر النشاط الانساني ابداعا ما، حتى يعم في لمح البصر، عاصفا بتلك الجوانب، ذات العلاقة، من حياتنا، فارضا نفسه عليها بقوة منطقه وصحة حجته، ذائعا شائعا كما يحصل للخبر الصغير في قرية نائية من الريف الهندي.

وعليه فان ما تقدم من شأنه ان يضيف برهانا آخر على عدمية (المطلقية) في القوانين والافكار. اما الحكمة فإنها تقتضي بأن تسارع الامم، بكل مللها، لنشر ما لديها من ابداعات مبتكرة، تلك مقومات انسانية عامة وشاملة. وتوقفها لصالح الجنس البشري، كما تقتضي الحكمة ايضا بأن تسارع الأمم وتجهز نفسها لتقبل واستيعاب ما انبثق عن الأمم الاخرى من روائع ومهرها بالرضى الواعي والمشجع.

لقد تحولت ظاهرة الاحتفالات باستقبال العام الجديد الى نشاط انساني وجداني عام، قلما تجد من يتنازل عنه، او ليس في ذلك برهان آخر يؤكد صحة ما سبق وذكرت.

ان واقع الناس يحدد، الى مدى بعيد، وجهة وشكل الطقس الاحتفالي المنوي ممارسته. ومهما اصرت العادات والتقاليد العنيدة، والمدهشة في اختلافاتها، فانها لا تستطيع تجريد اي احتفال من سماته الغريزية العامة والمشتركة. ان اروع ما في هذه السمات العامة المشتركة. هو ذلك الضعف الانساني الذي لا بد وان يتجلى في اثناء وخلال تلك الاحتفالات. لذا فانك قلما تجد شخصا لا يولي قسطا كبيرا من اهتمامه وتركيزه على ذلك الجانب من التمنيات والتضرعات، فتراه يختلي بوجدانه ويغوص في عالمه، فيهيم في بحر من الأماني والتطلعات (الفنتازية). فيخص نفسه بشيء منها واحبائه بشيء آخر، وشعبه بقسط وافر والانسانية بما تستحق. وفي أثناء هذه الغيبوبة العذبة نكون في عزلة عن واقعنا وعن نهجنا الفكري. فترانا وكأننا نسير بدافع قوة الاستمرار الفطرية. وعندما نفيق من تلك الغيبوبة ونعود الى واقعنا سرعان ما نجد انفسنا، او نستدرك بخجل، لنعود لاعمال العقل والمنطق في مجمل ما يدور حولنا، فنكتشف، وبدون جهد كبير، ان جزءا كبيرا من وقائع واحداث العام القادم تحددها، الى مدى بعيد، احداث وملابسات عامنا الحالي والاعوام التي سبقته. ان الحركة في المجتمع والطبيعة ما هي الا استمرارية او صدى او رد فعل لحركات سبقتها، مرتبطة معها ومتأثرة بها. وان عملية حصر ورصد ما وقع من كوارث طبيعية في العام الحالي، لا بد وان تساعد العلماء، والى حد بعيد، في التكهن بما يمكن ان يحدث في العام القادم. واذا دخلت قريتنا الكبيرة عامها الجديد بنظام عالمي جديد وبشرطي عالمي وحيد، فمن السهل التكهن او حتى معرفة ما سينتظرها في السنة القادمة من رفاه وراحة بال ولا في الخيال.. فالمعذرة ايها القارئ الكريم، فانا لم اقصد ازعاجك واتلاف متعتك في التحضير لمراسم العيد. ان ما قصدته لا يتعدى تحذيرك من المبالغة بالتفاؤل والتمني في حين ينطبق على حالنا هذه مثلنا الشعبي المعروف (اتاريها يا بو زيد ما هي خفية).

***

سنودع عاما ونستقبل آخر، سنودع عاما منتفضا ونستقبل عام انتفاضة خامس. هذا هو حالنا وهذه هي رسالتنا، رسالة الشعب الفلسطيني، في هذه المناسبة السعيدة، الى العالم اجمع. هكذا احتفلنا وهكذا سنحتفل، بل هكذا كتب علينا ان نحتفل، ومهما اخفق الوصف في شرح الموصوف، فإن ذلك لا يغير من الحقيقة شيئا. الحقيقة التي من احشائها تفجر ابداعا فلسطينيا جديدا ادهش العالم بتألقه، الذي في انتشاره وتعميمه منفعة للبشرية جمعاء. لذا فمن الواجب نشره ليشمل حتى اطراف قريتنا الكبيرة.

اما امنيتنا، نحن الفلسطينين، في رأس السنة، فإنها متواضعة جدا، لا تتعدى مطلبا صغيرا واحدا، هو ان تكون لنا مدة معقولة من الهدوء نستطيع خلالها ممارسة شعائر التمنيات الملازمة لظاهرة الضعف الانساني. اسوة بباقي خلق الله. فلو كان لنا ذلك لتمنينا كل ما نسعى لتحقيقه في احلامنا ويقظتنا. فأي سر رهيب خطير هذا الذي اقوم بإفشائه!

تحية لك يا قريتنا الكبيرة في عامك الجديد، وهنيئا لك احتفالك البهيج، الذي لا بد وانه سيشحنك بالطاقة اللازمة لمواصلة مقارعة الظلم والقهر. كنا وما زلنا وسنبقى نعتز بانتمائنا لك ولأهلك، لذا فمن حقنا عليك ان تسمحي لنا بتلاوة صلاتنا واشهار دعوتنا وذلك عند الدقيقة الاولى من العام الجديد. علها تساعد كل من يريد مساعدة نفسه فهي خالية من الطلاسم وسهلة الاستيعاب وجميلة الايقاع واليكم بعض ما قدر يرد بها:

ايها الجياع والمظلومون، ايها المقهورون والمعذبون في الارض، تعالوا الينا. تعالوا الى اخوانكم الفلسطينيين ليريحونكم. تعالوا الى مخلص هذا العصر. الذي وضع امتن الاسس، وصاغ اقصر الطرق للوصول الى الحياة الافضل، تعالوا الى «جوليات» عصرنا ليسلحكم بأنفع السلاح الذي يلزمكم لتحقيق غايتكم، تعالوا واحصلوا على اثمن الهدايا بمناسبة العيد. تعالوا لتتعرفوا على افضل دروس التاريخ، تعالوا لتلمسوا وتشاهدوا اثمن التجارب واغلاها، التي دُفع ثمنها دما ودمعا. هي عبرتنا المستخلصة من واقع المقهورين، تحتوي على افضل البراهم لشفاء جروح البطش والقمع. لنصلي جميعا من اجلها، لتقدس العدالة اسمها الذي دخل لكل القواميس واصبح على كل لسان فكأنها معجزة هذا الزمان، فتذكروها واذكروها فإن في ذلك منفعة للعالمين ان شاء الله ربنا اجمعين.

(الناصرة)

ندوة الطاولة المستديرة في اثينا

● تتمة من صفحة ٨ ●

وراء القوى المتحالفة بشكل انحرافي.

الكسندر لابين (الحزب الشيوعي البلشفي لعموم الاتحاد السوفييتي): القيادة السابقة في حزبنا تخلت عن الماركسية - اللينينية وعن الاشتراكية وليست الكوادر. عقدنا مؤتمرنا في نوفمبر ٩١ في لينينغراد. البيريسترويكا بقيادة غورباتشوف ادت عمليا الى انحراف التطور باتجاه الرأسمالية. لن نتخلى عن مبادئنا وعن الراية الحمراء والاشتراكية العلمية. نعمل على اعادة بناء كوادرنا.

فاسلاف باريز (حزب اتحاد الشيوعيين في بوهيميا ومورافيا - تشيكوسلوفاكيا): لنا ٤٢ عضوا في البرلمان، ١.٥ مليون انسان انتخبوا حزبنا. بدأت العافية تدب في نشاط الحزب السياسي والجماهيري. المانيا تعمل للهيمنة الاقتصادية المباشرة على بلادنا وتعمل لاقتطاع اجزاء من اراضينا. نواجه خطر قوانين فاشية لحظر حزبنا ونطلب التضامن معنا. لا مفر لاحزابنا الشيوعية من عقد لقاءات تنسيق.

ماو تسي جيونغ (الحزب الشيوعي الصيني): نبني الاشتراكية بمواصفات صينية. حققنا مكاسب في المجال الاقتصادي. الدخل الوطني ازداد هذا العام بنسبة ٦٪ . من اجل توثيق العلاقات والتعاون بين الاحزاب الشيوعية.

جورجي كاسترو (الحزب الشيوعي الكوبي): الانهيار في اوروبا يعتبر تراجعا للحركة الثورية. حزبنا يعترف بالدور التاريخي للحزب الشيوعي السوفييتي وندين كثيرا لهذا البلد العظيم. في كوبا حسم حزبنا وشعبنا الامر - لا تراجع عن مبادئنا ولن نركع للامبريالية الامريكية. التضامن بيننا اصبح قضية مصير.

بيتر سايمون (الحزب الاشتراكي الاسترالي): الوضع اليوم شبيه الى حد ما بما كان عليه الوضع ابان الكومنترن (الاممية الدولية) عام ١٩٣٥ حيث كان الوضع يتطلب اهمية درء المخاطر على ضوء الفاشية.

عدونا يسعى لضربنا من الداخل. بعد انهيار الاتحاد السوفييتي على الشيوعيين ملء الفراغ - ومسؤوليتنا ان نقف على ارجلنا. فالذي يسقط هو النمط المعين وليس الماركسية. حركتنا بحاجة الى لقاء دولي في اسرع وقت. ونقترح اقامة اممية جديدة. الاشتراكيون والمتدينون يلتقون على مستوى دولي فلماذا لا نلتقي نحن بين وقت واخر.

وركز ممثل حزب العمال الكوري في كلمته على التطورات في بلاده.

اما بالنسبة للاحزاب الشيوعية والتقدمية من الشرق الاوسط فقد حضرت هذا اللقاء كمستمعة خاصة وانه نظم يوم كامل لتداول احزاب المنطقة حول الوضع في الشرق الاوسط على ضوء الانهيارات وحرب الخليج. وهذه الندوة تحتاج الى معالجة خاصة.

والجدير بالذكر هنا ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي يدعو ومن خلال لقاءاته مع الاحزاب الشقيقة، الى عقد لقاءات منطقية ودولية للاحزاب الشقيقة بهدف التشاور والتنسيق والتعاون المشترك.

صحيفة عراقية:

اسرائيل والرجعية العربية وراء الانفجار في بغداد

● بغداد - «و.ص.ف» - اكدت صحيفة «الثورة» العراقية، امس الاربعاء، ان اسرائيل والرجعيين في بلدان عربية» كانوا وراء تفجير السيارة المفخخة يوم الاثنين الاخير، في بغداد والذي ادى الى جرح شخص وتدمير نحو عشر سيارات.

وقالت الصحيفة الناطقة باسم حزب «البعث» الحاكم في العراق ان «الذين كانوا وراء الانفجار لهم امتداداتهم وصلاتهم خلف الحدود شرق وغرب بلادنا وجنوبها وبأرض الكنانة وعبر المحيط حيث حط كولومبس».

واضافت الصحيفة ان الانفجار يقدم «دليلا جديدا على ان حرب الخليج لم تضع اوزارها بعد وانها مستمرة باشكال مختلفة» واعتبرت الصحيفة ان الحركة الصهيونية لم «تعد حكرا على اليهود» وان «الصهاينة على ما يبدو يمكن ان يكونوا عربا».

في الجزائر:

العديد من الاحزاب والجمعيات تنضم الى اللجنة الوطنية لانقاذ الدمقراطية

● الجزائر - «و.ص.ف» - ايد العديد من الاحزاب والجمعيات «اللجنة الوطنية لانقاذ الجزائر» التي دعت الى تشكيلها النقابات الجزائرية الكبرى للعمال واتحادات ارباب العمل في بيان صدر، يوم الثلاثاء، من اجل انقاذ الدمقراطية المهددة من قبل الجبهة الاسلامية للانقاذ.

فقد انضم الى اللجنة «التجمع من اجل الثقافة والدمقراطية» برئاسة سعيد سعدي و«حزب الطليعة الاشتراكية» (الشيوعي) و«الحركة الجزائرية من اجل التضامن» والتنمية برئاسة قصدي مرباح، وهيئة تنسيق الجمعيات النسائية والمجلس الوطني للرياضة وعدد آخر من الجمعيات.

ونقلت صحيفة «لو ماتان» عن احد اعضاء الاتحاد العام للعمال الجزائريين ان تشكيل اللجنة يهدف الى «اقامة جبهة لمواجهة حزب يرفض الطابع الجمهوري للدولة الجزائرية».

وتنوي جبهة القوى الاشتراكية برئاسة حسين ايت احمد التي فازت بـ (٢٥) مقعدا في الدورة الاولى من الانتخابات المشاركة في الدورة الثانية. وقد دعت الى مسيرة اليوم الخميس «لقطع الطريق على جميع القوى التوتاليتارية ورفض حتمية الجمهورية الاسلامية».

وكانت النقابات الجزائرية الكبرى للعمال وللمقاولين وايضا منظمة حقوق الانسان الجزائرية قد دعت في بيان صادر اليوم ذاته الى انقاذ الدمقراطية المهددة من قبل الجبهة الاسلامية للانقاذ.

واكد في البيان الاتحاد العام للشغيلة الجزائريين والاتحاد الوطني للمقاولين الحكوميين والاتحاد الجزائري لارباب العمل والاتحاد العام للمقاولين الجزائريين ان الجبهة الاسلامية للانقاذ ستدفن الدمقراطية ويجب التنديد بها لانقاذ البلاد.

واكد الموقعون للبيان انهم لن يسمحوا لكائن من كان ان يستخدم الدستور كاداة ويستفيد من الدمقراطية ثم يلغيهما بمجرد توليه الحكم. ودعوا الى تعبئة جميع القوى الوطنية للقيام باية تحركات عاجلة.

في رسالة الى الشعب الصيني لمناسبة العام الجديد:

شانغكون: الصين ستمضي قدما في طريق الاشتراكية وتأمين استقرار طويل الامد في البلاد

● بكين - «و.ص.ف» - حذر الرئيس الصيني، يانغ شانغكون، يوم الثلاثاء، من وقوع اضطرابات اجتماعية وشدد على ان السلطات الصينية ستمضي قدما في طريق الاشتراكية وستسعى الى تأمين استقرار طويل الامد في البلاد وذلك في رسالته التي بثتها اذاعة بكين عشية حلول العام الجديد.

وقال الرئيس الصيني ان «الاحداث التاريخية اظهرت ان اي بلد في العالم لم ينجح في اقرار اصلاحات في الوقت الذي يعاني فيه المجتمع من الاضطرابات» في اشارة واضحة الى الاحداث التي تعصف بالاتحاد السوفييتي السابق.

واضاف المسؤول الصيني «ان الصينيين المليار والمئة مليون يعيشون ويعملون في سلام وارتياح والازدهار يعم في كل مكان» مشددا على ان الصين حافظت خلال العام ١٩٩١ على الاستقرار السياسي والتنمية رغم «التطور السريع على الساحة الدولية» والفيضانات المدمرة.

الكوريتان تتفقان على جعل شبه الجزيرة الكورية خالية من السلاح النووي



● توصل طرفا التفاوض من حكومتي كوريا الشمالية وكوريا الجنوبية الى اتفاق يقضي بجعل شبه الجزيرة الكورية خالية من السلاح النووي تماما. واقاما جهاز مراقبة مشترك. وقررا وضع جدول زمني لتنفيذ الاتفاق.

محليات

نائب رئيس البلدية، سهيل الفاهوم:

هناك مخطط حكومي لقتل مدينة الناصرة سياحيا واقتصاديا

* في لقاء مع وفد الماني: ميزانية بلدية نتسيرت عيليت ٣٤ مليون شيكل بينما ميزانية بلدية الناصرة ٢٨ مليونا * احد اعضاء الوفد الالماني: حسبنا ان نتسيرت عيليت هي المدينة المقدسة *

* الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - «هنالك مخطط حكومي لقتل الناصرة سياحيا واقتصاديا». بهذا الاتهام الصارخ عبر نائب رئيس بلدية الناصرة، سهيل الفاهوم عن سياسة التمييز اللاحقة بالناصرة اكبر مدينة عربية في البلاد، في لقائه مع وفد طلاب من جامعات المانية مختلفة قدموا من «جوتيجان» في زيارة للبلاد، وحلوا ضيوفا على بلدية الناصرة في مطلع هذا الاسبوع.

وتأتي زيارة الوفد مع ازدهار السياحة في البلاد من جديد، بعد احداث حرب الخليج. ومع قدوم آلاف السياح لزيارة الاماكن المقدسة فيها. فانتهز الفاهوم هذه المناسبة لشرح الاجحاف اللاحق بالناصرة كمدينة مقدسة من قبل وزارة السياحة فقال: «على الرغم من ان غالبية السياح الذين يفدون الى اسرائيل يقومون بزيارة الناصرة الا انهم لا يمكثون فيها سوى ساعات قليلة ومن ثم يغادرونها الى طبريا وغيرها من المدن اليهودية».

واعطى سهيل الفاهوم امثلة على سياسة التمييز الصارخ والفرق بين ميزانية بلدية الناصرة ونتسيرت عيليت، ففي الوقت الذي بلغت فيه ميزانية بلدية الناصرة للعام ١٩٩١ - ٢٨ مليون شيكل بلغت ميزانية نتسيرت عيليت ٣٤ مليونا مع ان عدد سكان الناصرة اكثر من ضعف عدد سكان نتسيرت عيليت.

احد الطلاب الضيوف قال: «قبل زيارتنا اليكم كنا في زيارة لبلدية نتسيرت عيليت حيث التقى بنا نائب رئيس البلدية الذي اكد لنا ان المدينة اقيمت على اراضي الدولة». فرد عليه الفاهوم موضحا ان المدينة اقيمت فوق الاراضي العربية التي صودرت من اصحابها في الناصرة والقرى المجاورة لها. واصحاب الارض ما زالوا احياء، ويرفضون التنازل عنها».

وسأله طالب آخر عن سبب اعتراض اهل الناصرة وبلديتها على اطلاق اسم الناصرة العليا، «فالكثيرون في المانيا يعتقدون بأن نتسيرت عيليت هي الارض المقدسة». فأجاب سهيل الفاهوم: «اعتقد ان اختيار اسم الناصرة للناصرة العليا لم يأت صدفة لان التخطيط جار على قدم وساق لجعل الاخيرة المدينة المركزية في الشمال سياحيا واقتصاديا، والتخطيط قائم لربط الناصرة العليا بجبل الطور بكابل من السلال السياحية، لجذب السياح بالاضافة الى بناء آلاف وحدات السكن والمراكز التجارية، كذلك هناك تخطيط لاقامة عدة فنادق. وكل ذلك لقتل الناصرة سياحيا واقتصاديا. وهناك امور ابسط من ذلك تحدث دون علم البلدية، اذ يحضر لزيارة مدينة الناصرة ضيوف من ذوي المراكز الهامة من دول اجنبية ويغادرونها دون علمنا».

هذا ومن الجدير ذكره ان مدينة «جوتيجان» الالمانية تعتبر مدينة جامعية اذ يبلغ عدد الطلاب فيها اكثر من ثلاثين الف طالب يشكلون ثلث سكان المدينة. وتأتي زيارة وفد الطلاب من قبل الكنائس البروتستانتية للتعرف على شعوب المنطقة. وقد كانت بيت ساحور من المدن التي زارها الوفد.

كذلك قام بزيارة بلدية الناصرة وفد من «منظمة المصالحة والسلام» الالمانية مؤلف من خمسة عشر شخصا، الذين ارسلوا من قبل منظمتهم للعمل تطوعا مع المسنين والمعاقين جسديا وعقليا مدة ١٨ شهرا في البلاد تحت شعار: «العمل من اجل احلال السلام والعدالة الاجتماعية في منطقة الشرق الاوسط».

عند منتصف الليل

● تتمة من صفحة ١ ●

ينجح شمير في التوصل الى حل وسط ينهي الخلاف بين المفدال والاحزاب الدينية الاخرى التي تريد ضمان تحويل الميزانيات الخاصة للمؤسسات والجمعيات التابعة لها بأي ثمن.

وأثر اهانة الكنيست بعث كل اعضاء المعارضة ببرقية، امس، الى رئيس الكنيست، دوف شيلانسكي، احتجوا فيها على اهانتهم واستمرار تأجيل مواعيد افتتاح الجلسة. واكدوا ان ما جرى في الكنيست، امس، هو اهانة لهم وللكنيست وعار على جبين الدمقراطية. وطالبوا رئيس الحكومة بالتوجه الى رئيس الدولة لتقديم استقالة حكومته اذا لم يحظ بعد على تأييد الاغلبية في الائتلاف على ميزانية الدولة.

وتراشقت الاحزاب الدينية، امس، الاتهامات. فقد قال عضو الكنيست يائير ليفي (شاس) ان «المفدال» يسيطر على كل الميزانية ويريد استخدامها «كرهينة». بينما قال الوزير زيولون هامر ان «المفدال» لن يصوت على ميزانية تضمن، باي شكل من الاشكال، تحويل الميزانيات الخاصة والابقاء عليها. وهذا ما اعتبرته الاحزاب الدينية الاخرى بانه اشارة من «المفدال»، من الان، الى انه لن يوزع «الميزانيات الخاصة» التي ادرجت في الميزانية تحت بنود اخرى، على مؤسساتها.

ومن جهته قال عضو الكنيست وزعيم حزب «العمل»، شمعون بيرس، امس، انه لا يتذكر امرا كهذا حدث في الدولة من قبل ولا يتذكر مثل هذه الاهانة للكنيست ولاعضائها من قبل رئيس الحكومة ورئيس الكنيست نفسه. وقال انه لا توجد اية سلطة في العالم تعاملت مع برلمانها بهذا الشكل المهين والمعيب.

وقال بيرس ان الاموال ليست تابعة لليكود او لشمير. وهي لكل المواطنين. والان اخذوا من كل مواطن في اسرائيل (٧٠٠) شيكل للاستجابة الى ضغوط حزبية. واضاف: يحدث ان رئيس الحكومة لا يستطيع تقديم الميزانية الجديدة للتصويت. ولذلك عليه ان يذهب الى رئيس الدولة ويقدم استقالته. وقال ان رئيس الحكومة ليس فوق القانون. والليكود ليس فوق الشعب. والكنيست ليست تحت الحكومة. بل هي التي يجب ان تقرر بحجم الميزانيات. لكن ما يجري الان هو عكس ما يجب ان يجري في سلطة برلمانية.

واضاف بيرس: نحن نجلس في قاعة الكنيست. تحتنا بطابقين يجلسون ويوزعون ويتقاسمون مئات ملايين الشواقل.

واكد بيرس ان الاضافة على ميزانية الدولة لارضاء كل احزاب الائتلاف بلغت (٧٠٠) مليون شيكل وليس (٤٠٠) مليون شيكل «كما يعتقد الجميع». وقال انه جرى تخصيص ميزانيات لبناء (٥) الاف وحدة سكنية استيطانية في المناطق المحتلة. وهذا ما يجب ان يضاف الى مبلغ الـ (٤٠٠) مليون شيكل.

الاحتلال يفرض حصارا عسكريا على منطقة دير البلح اثر مقتل المستوطن من «غوش قطيف»

● القدس - مكتب «الاتحاد» - فرضت سلطات الاحتلال، عصر امس، حصارا عسكريا على منطقة دير البلح في قطاع غزة اثر مقتل احد مستوطني «غوش قطيف»، بعد ان تعرض لاطلاق نار من قبل مجهولين في مفترق طرق دير البلح.

ففي البداية فرضت قوات الاحتلال حصارا عسكريا على منطقة الحادث. لكن سرعان ما وسعته الى مدينة ومخيم دير البلح. واجرت تفتيشات مكثفة للبحث عن مطلقي النار وشنت حملة اعتقالات واسعة.

وكانت سلطات الاحتلال فرضت حظر التجول على مخيم جباليا ومشروع بيت لاهيا ومخيم الشاطئ وحي الشيخ رضوان في غزة «تحسبا» لوقوع مواجهات في ذكرى انطلاقة «فتح» التي صادفت امس. كما اعلنت سلطات الاحتلال عن القاء القبض على (٦) ملثمين في مدينة خانيونس ومدينة غزة ومخيم البريج.

والقيت، امس، زجاجة حارقة على سيارة جيب عسكرية في شارع النصر في مدينة غزة. وانفجرت دون اصابات. وفور ذلك اطلق جنود «حرس الحدود» العيارات النارية بكثافة حتى ان الاهالي اعتقدوا ان هنالك اشتباكا مسلحا.

ولليوم الثاني على التوالي، ورغم حالة الطقس الرديئة، جرت صدامات ومواجهات في وسط مدينة غزة بالرغم من حظر التجول.

ومن جهة اخرى افاد مكتب عيبال/ منطقة نابلس، ان كتائب غسان كنفاني في بلدة طوباس اذاعت بيانا عبر مكبرات الصوت، هنأت فيه حركة فتح بذكرى انطلاقتها. كما جرى في البلدة استعراض للشبان، الذين جابوا شوارعها بهذه المناسبة، في حين اكد الشبان في قرية طمون على استمرارية العمل لانجاز الحقوق الوطنية عبر نداء اذاعوه بالمناسبة، فيما جرت مداهمة بيت فوريك، فجر امس، واحتجز احد طلبة الصف التوجيهي

وفي منطقة جنين، قذفت زجاجة حارقة باتجاه نقطة مراقبة عسكرية، قائمة على سطح عمارة العو في مركز المدينة. وتتواصل المضايقات التي يتعرض لها اشقاء الشهيد مهدي ابو الحسن، كان آخرها، امس الاول الثلاثاء، عندما تعرضوا للشبح واعتداءات بالضرب. وجرت مداهمة قرية المسلية لازالة المظاهر الوطنية والبحث عن الشبان. فيما قذف مقرا الادارة المدنية في بلدتي يعبد وقباطية بزجاجات كربونية كما رشقت بالحجارة، ورد الجنود باطلاق العيارات النارية.

وفي منطقة بيت لحم، اكد مكتب بيت لحم الصحفي، استمرار حظر التجول على مخيم الدهيشة لليوم الرابع على التوالي، كما جرت مداهمة مخيم العزة، فجر امس لازالة المظاهر الوطنية.

وفي منطقة رام الله، اكد الصحفي خضر الطوباسي، اقامة حواجز عسكرية على مداخل المدينة واحتجاز سيارات محلية كانت تمر قرب هذه الحواجز لاستخدامها في مداهمات للمواقع المختلفة.

ويذكر ان الحالة الجوية التي تمر بها المناطق المحتلة والمنطقة عكست نفسها في النشاطات الجماهيرية هناك.

غبطة البطريرك ثيوذوروس

احتلال المستوطنين لدير مار يوحنا «جرح مفتوح»

● المهمة الاولى هي حماية المقدسات ●

● القدس - خاص بـ «الاتحاد» - وصف غبطة بطريرك الروم الارثوذكس، ثيوذوروس الاول تواجد المستوطنين اليهود في دير مار يوحنا في القدس بأنه «جرح مفتوح».

واشار غبطته الى ان حماية المقدسات الدينية واملاك الكنيسة هو الاهتمام الاول في اهتمامات الطوائف المسيحية في المناطق المحتلة.

وتجدر الاشارة الى ان مستوطني «عطيرات كوهانيم» قد استولوا على دير مار يوحنا منذ حوالي عامين، على الرغم من ان الدير تابع للكنيسة، وعلى الرغم من ان الوثائق الثبوتية تؤكد ذلك.

تحليل اخباري

بيع المؤسسات الحكومية الروسية يصطدم بواقع سوق غير مستقرة

* طريقة تقييم سعر المؤسسات واجراءات البيع حتى الان غامضة *

● بدأ امس الاربعاء رسميا بيع المؤسسات الحكومية الروسية الا ان برنامج التحويل الى القطاع الخاص الذي تبنته السلطات الروسية قد يصطدم بواقع سوق غير مستقرة.

وطبقا لهذا البرنامج الذي يرمي الى «تأمين استقرار الاقتصاد وزيادة ايرادات الميزانية» فان الحكومة الروسية تأمل الحصول على (٩٢) مليار روبل سنة ١٩٩٢ و(٣٥) مليار روبل سنة ١٩٩٣.

ويقول الخبراء ان هذه الارقام تنم عن افراط في التفاؤل بالنظر الى حالة المؤسسات الحكومية التي لم تعمل قط وفق قواعد المردودية وسياسة توزيع المؤسسات الصناعية القائمة على اساس سياسي وليس اقتصادي.

وقال خبير غربي «لقد تم توزيع المؤسسات دون مراعاة السوق المحلية ولا تكاليف النقل». واضاف «ان اي مستثمر عاقل لا يمكن ان يهتم بشراء مصنع لماكينات الخياطة يقع في مجاهل سيبيريا».

اما المؤسسات التي تلبي الطلبات الفورية للمستهلكين مثل الحوانيت او المطاعم فهي ستجد على الارجح مشترين بلا صعوبات.. فمثلا محل «مكدونالد» للوجبات السريعة الذي افتتح في ربيع ١٩٩٠ دل على وجود سوق حقيقية.

ويقضي البرنامج بتحويل المتاجر والمطاعم والخدمات وقطاع الزراعة وصناعات المنتجات الزراعية والنسيج «اجباريا» الى القطاع الخاص سنة ١٩٩٢.

وفي المقابل تشير الدلائل الى ان تحويل «مواقع الاشغال» اي المشروعات التي توقف انجازها بسبب الازمة الاقتصادية و«المؤسسات التي لا تدر ربحا» الى القطاع الخاص سيكون اقل سهولة. ويقضي البرنامج بـ «تشجيع» الاستثمارات الاجنبية في هذه القطاعات.

ولكن السلطات منعت تحويل مشروعات استغلال المعادن التي تغري المستثمرين الاجانب الى القطاع الخاص وكذلك البنوك وممتلكات القوات المسلحة.

ومن جانب آخر احتفظت الحكومة لنفسها بالحق في الاشراف على بعض القطاعات مثل مؤسسات بناء المحطات النووية والطيران المدني وانتاج التبغ والخمور والادوية والشركات التي يعمل فيها اكثر من عشرة الاف موظف.

ويقول الخبراء في هذا الشأن ان الاجانب قد لا يقبلون على المزادات العلنية او بورصات الاسهم. بل حتى المشترين المحليين ربما يمتنعون لانه ليست هناك اية تسهيلات مالية معروضة عليهم. فالحكومة تشترط الدفع نقدا والقروض المصرفية محدودة جدا.

ويقول خبير غربي طلب عدم ذكر اسمه «لا يوجد حتى الان مقاول بمعنى الكلمة.. فوسط رجال الاعمال ينقسم اجمالا الى فئتين.. مديري المصانع الذين يتصرفون بعقلية الموظفين والنصابين».

وحتى لو منح البرنامج العاملين في المؤسسات الحق في شراء ربع اسهمها فالخبراء لا يعولون كثيرا على استثمارات الافراد.

واخيرا فان برنامج الحكومة الروسية الذي وضع على عجل يتلخص بصفة اساسية في قائمة تصنف الممتلكات التي يتعين تحويلها الى القطاع الخاص من الفنادق الى منتجات المفرقعات مرورا بمرابط الخيل ووسائل النقل العام. وتضم قائمة الممتلكات «غير المسموح بتحويلها الى القطاع الخاص» الخزانة العامة والقطع الفنية والاثار التاريخية والطرق السريعة والسجون والمدافن ووسائل الاعلام.

ولا تزال طريقة تقييم سعر المؤسسات واجراءات البيع مبهمة. وينص البرنامج على ان «عرض مؤسسة ما للبيع يجب ان يتم الاعلان عنه في الصحف» وان «عمليات البيع بالمزاد يجب ان يشارك فيها مشتريان على الاقل».

واخيرا اورد البرنامج في بعض الصفحات تفاصيل دقيقة ذات صبغة بيروقراطية قديمة اذ ينص مثلا على ان الموظفين المكلفين بعمليات التحويل الى القطاع الخاص لهم مكاتب مساحتها (٧.٢٥) متر مربع. كما تضمن البرنامج جدولا من ثلاث صفحات يوضح النسبة «الاجبارية» للتحويل الى القطاع الخاص في كل منطقة سنة ١٩٩٢.

بينما تواصلت المعارك العنيفة، امس

موافقة زغرب وبلغراد على خطة السلام ونشر قوة دولية في مناطق الازمة

● بلغراد - و.ص.ف - في الوقت الذي تواصلت فيه عمليات القصف والقتال في يوغوسلافيا، امس، ذكرت وكالة «تانيوغ» ان المبعوث الخاص للامم المتحدة في يوغوسلافيا، سايروس فانس، اعلن امس (الاربعاء)، موافقة زغرب وبلغراد على خطة السلام التي قدمتها الامم المتحدة لنشر قوة سلام تابعة للمنظمة الدولية في مناطق الازمة بيوغوسلافيا.

ورفض فانس الذي كان يتحدث في زغرب عاصمة كرواتيا اثر اجتماع مع الرئيس فرانيو تودجمان، الكشف عن تفاصيل خطة السلام هذه مؤكدا في الوقت نفسه قبول الطرفين لها «بكامل بنودها».

واوضح ان الامر لا يتعلق بخطة جديدة وانما بمشروع وضع انطلاقا من الاتفاق الذي وقع في جنيف في تشرين الثاني الماضي.

كما اعلن فانس انه قد يعقد لقاء لممثلي زغرب وبلغراد بعد ظهر اليوم (الخميس).

وقال ان هذا اللقاء سيضم الممثلين العسكريين للطرفين. واوضح «ان الامر لا يتعلق هذه المرة بالحصول على وقف اطلاق نار وانما بوقف المعارك».

وكانت الاذاعة الكرواتية اكدت، ان طيران الجيش الفدرالي اليوغوسلافي قام بعدة غارات امس على منطقة فارازدين وكارلوفاتش وزادار واوتوكاتش وبيلوفار في الوقت الذي دوت فيه صفارات الانذار في (٢٨) مدينة كرواتية.

وقامت الطائرات بعدة غارات على المناطق المحيطة بمدينة زادار على الساحل الادرياتيكي بالمنطقة الوسطى، كما ذكر المصدر نفسه.

اول اتفاق اسرائيلي - عربي:

● تتمة من صفحة ١ ●

اشارت الى انها على استعداد للانسحاب من بعض الاجزاء في هضبة الجولان السورية المحتلة وذلك خلال المفاوضات الاخيرة التي عقدت في واشنطن بين الوفدين الاسرائيلي والفلسطيني.

وكانت مصادر دبلوماسية مصرية اكدت هذا الامر.

وبالمقابل، علم ان الطواقم الاسرائيلية المفاوضة وصلت الى اتفاق مع الوفود العربية وكذلك مع الوفد الفلسطيني ينص على ان اسرائيل توافق على ان «الاستيلاء على الاراضي بالقوة هو امر غير مقبول من اساسه». وقد فسر الدبلوماسيون العرب هذه الموافقة على انها اشارة من اسرائيل الى استعدادها للانسحاب من الاراضي المحتلة.

ومن الجهة الاخرى من المتوقع ان تصدر الولايات المتحدة، غدا، بيانا تعلن فيه عن ان المفاوضات مع الوفود العربية واسرائيل ستستأنف في السابع من الشهر الجاري في واشنطن.

وكانت اسرائيل طلبت ان تبدأ المفاوضات مع سوريا في (١٣) الجاري وليس في السابع منه. الا ان الرفض السوري لهذا «العرض» حصل على التأييد الامريكي. وهكذا ستجري كل المفاوضات في السابع من الشهر الجاري في واشنطن،

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الخميس ٢ كانون الثاني ١٩٩٢ الصفحة ١٢

تقرير مذهل عن الاوضاع في منطقة الجليل:

(١٠) آلاف طفل جائع و(٢٢) الف انسان تحت خط الفقر!

(٥) آلاف امرأة مضروبة و(..١.٥) لا يعملون و(١٢.٥) الف لوطيون!! و(٤) آلاف عائلة تعاني الجوع!!

* عكا - من مكتب «الاتحاد» - استغل رئيس بلدية عكا، ايلي دي كاسترو، مؤتمر حزب «العمل» الذي عقد في تل ابيب، الاسبوع الفائت، وقدم بيانا بعنوان: «إني اتهم» عرض فيه بالأرقام الواقع المذهل في الجليل، الذي تعيشه آلاف العائلات، بسبب فشل الحكومة في معالجة امراض المجتمع، وفي جميع مجالات الحياة.

ومما ورد في البيان الذي تلقيناه من بلدية عكا:* المجال الثقافي: هناك (..٣١) طالب غير طبيعيين وشواذ، في المدارس في منطقة الجليل. وفي (٢٦) مدرسة في الجليل كانت نسبة الفشل في فهم المقروء والرياضيات بين (.٢٪ - .٤٪) وفي اربع مدارس تجاوزت نسبة الفشل (.٥٪).

واتضح من البيان ان (..٨٧) رجل من البالغين تعلموا في المدرسة حتى اربع سنوات ومنهم (..٥٧) لم يتعلموا بالمرة حتى ولو ساعة!! و(٣) آلاف تعلموا اربع سنوات!!

وفي مجال الحفاظ على البيئة كانت الصورة كالتالي: * هناك (٢٢) الف انسان في الجليل معرضون لضجيج متواصل وقوي الذي من شأنه التأثير على اوضاعهم الصحية. * واما بالنسبة لنقاوة المياه فحدث ولا حرج، فهي سيئة جدا بسبب مياه المجاري التي تمتزج مع المياه داخل الارض. وذلك بسبب انعدام اجهزة عصرية لشبكات المجاري خاصة في الوسط العربي!!

وفي نهاريا وعكا، مياه المجاري تتدفق وتصب في البحر ملوثة الشواطىء بشكل خطير.

كذلك تتعرض المنطقة سنويا لتلوث جوي يقدر بـ (.٥) الف طن ينفث من المصانع!!

ويعتبر سهل عكا من اكثر المناطق تلوثا في البلاد. كذلك بالنسبة لخليج عكا واستنادا الى دراسات العلماء، يعاني من تلوث قوي جراء ما يقذف من المصانع خاصة من المياه المشبعة بشكل ثقيل بمواد كيميائية من شأنها تعريض الناس لامراض السرطان!!

وتعتبر كرميئيل من المدن الثلاث في اسرائيل، التي اكتشفت فيها نسبة عالية من غاز «الرادون» بشكل مقلق جدا!!

وفي مجال البطالة والرفاه الاجتماعي كان الوضع الاقسى وهو كالتالي: * هناك (.١) آلاف طفل جائع!! منهم (٤) آلاف يعانون من سوء التغذية!! وهناك (٤) آلاف عائلة فيها (١٢.٥) الف نفر تعاني من الجوع!! وهناك (٦) آلاف عائلة فيها (٢٢) الف نفر تحت خط الفقر وفيها (١٥) الف طفل. وهناك (..٢٥) عائلة احادية الوالدين. ويوجد (٢٢) الف رجل يستحقون مخصصات التقاعد ولا يوجد اية تسوية لذلك.

واتضح من البيان انه يوجد (..٣٢) حساب مغلق في البنوك للمواطنين بسبب اوضاعهم الاقتصادية!! والفين من الزبائن حساباتهم محدودة منهم (..٧) بشكل لا يحتمل!!

وهناك (٧) آلاف عائلة، تعيلها النساء، لان ازواجهن عاطلون عن العمل!!

والانكى هو وجود (١٢.٥) الف شخص في الجليل لوطيون وسحاقيات!!

كذلك توجد في الجليل (٥) آلاف امرأة مضروبة وتعشن في اوضاع قاسية يتعرضن خلالها للاهانات القاسية والتعذيب!!

ويبلغ عدد الذين لا يعملون (..١.٥) منهم (٨) آلاف طالبي عمل ومنهم (٦) آلاف عاطل عن العمل!! وفي عكا وحدها هناك اكثر من (..٢٥) ملف بسبب الاوضاع الاجتماعية الصعبة، اي اكثر من ربع سكان المدينة!!



● اعضاء الكنيست (من اليمين الى اليسار) ياتير تسبان (مبام) وعمير بيرتس (المعراخ) وتمار غوجانسكي (الجبهة) واورا نمير (معراخ) زاروا، امس الاول، مكتب التشغيل في القدس للوظائف التي تجهز، بعد افتتاحه بيومين. وقال مدير خدمات العمل، دافيد مينع، لاعضاء الكنيست ان مكتبه سيقوم قريبا بزيارات مفاجئة في المصانع لفحص ما اذا كان العمال مضطهدين بمعاشاتهم.

مستخدمو (٥) مستشفيات حكومية يصعدون من اجراءاتهم الكفاحية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يواصل مستخدمو خمس مستشفيات حكومية، على مختلف وظائفهم ومهنهم، اليوم الخميس، اجراءاتهم الكفاحية ضد اجراءات وزير الصحة، ايهود اولمرت، بتحويل هذه المستشفيات وهي: «رمبام» في حيفا و«ملبن» في نهريا، واساف هروفيه وتل هشومير وايخيلوف الى جمعيات اقتصادية وبيعها الى القطاع الخاص.

وكانت المستشفيات المذكورة قد عملت، أمس الاربعاء، ايضا، بنظام حالات الطوارئ وطواقم مقلصة حيث اغلقت العيادات الخارجية ولم تستقبل المرضى والمختبرات واقسام المعالجة ليوم واحد ولن تجري سوى العمليات الجراحية الطارئة.

وسيكون في كل مستشفى من المستشفيات المذكورة طاقم للطوارئ لحالات حوادث الطرق والاصابات الناجمة عن حالة الطقس الرديئة.

وكان طاقم الاجراءات الكفاحية قد قرر الخطوات انفة الذكر في الخمس مستشفيات بعد ان امر وزير الصحة مدراءها اعداد الوثائق المطلوبة لتسجيلها في قسم تسجيل الشركات. وكان مدراء المستشفيات المذكورة قد اعدوا الوثائق المطلوبة لغرض بيع هذه المستشفيات.

واكد طاقم الاضرابات ان اضرابا شاملا ستشهده جميع المؤسسات الطبية الرسمية والشعبية اذا تم تسجيل المستشفيات في قسم الشركات قبل الاتفاق حول كل ما يتعلق بقضايا المستخدمين هذا بالاضافة الى ان القضايا القانونية المتعلقة بمسائل «التجمعات» ما زالت عالقة وهي خاضعة للجنة التوضيحات المشتركة من قبل المستخدمين ووزارة الصحة.

وشارك في اعلان الاضراب رؤساء التنظيمات المهنية وممثلو النقابات القطرية لمستخدمي الادارة والمرافق الاقتصادية والممرضون والممرضات والبيوكيميائيون والميكروبيولوجيون والصيادلة والعمال الاجتماعيون ومستخدمو الدولة.

وكشف النقاب خلال اجتماع الطاقم المذكور عن ان وزارة الصحة لم تبين الاتفاق بينها وبين وزارة المالية بشأن الاملاك والتزامات الدولة وكذلك صيغة الاتفاق الجماعي الذي يعرف، على الاقل، ما هي المواضيع التي تحتاج لبحث تفصيلي ازاء علاقات العمل وحقوق العاملين.

واشار، ايضا، المستشار القانوني للهستدروت وللمستخدمين، المحامي عوديد كلمرو، الى انه توجد خلافات في الرأي حول معايير فحص ومراقبة التجمعات. ففي الوقت الذي تضع فيه الوزارة في المقدمة معيار الربح والكسب فان الهستدروت والمستخدمين يرون في التأكيد على معيار ثمن الخدمات التي سيدفعها المواطن.

واتضح، ايضا، للمستخدمين ان وزارة الصحة غير معنية، في الوقت الراهن في تحديد، اي مشروع قانون تسعى لطرحه حول موضوع «الجمعيات»، والذي بدونه لا يستطيع المواطن تحديد ماهية الخدمات التي ستقدم له وما هو الثمن الذي سيدفعه مقابل ذلك.

وقالت ايلانه كوهين، رئيسة نقابة الممرضات، انه «لا يمكن اجراء اية تغييرات في الجهاز الصحي دون التوصل الى اتفاق مع المستخدمين. وان اسلوب وزارة الصحة لا يعتبر اسلوبا لتنظيم علاقات العمل، ويبدو ان هذا هو التعامل في الكنيست عند التصويت على الميزانية»، واضافت «لو جرى طرح قضيتنا على جدول اعمال الكنيست لاختلف التعامل معنا والاهتمام بقضيتنا».

جناز

الياس دحدوله وعموم آل دحدوله وانسبائهم واقربائهم في عبلين يدعون المعارف والاصدقاء لحضور جناز الاربعين راحة لنفس المرحوم

يوسف دحدولة

المتوفى في بيروت وذلك يوم السبت ٩٢/١/٤ في كنيسة الروم الارثوذكس في عبلين الساعة الثالثة ب.ظ.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

بسبب الضائقة المالية:

وزارة الصحة قررت اغلاق مراكز «نجمة داوود» في الجليل باستثناء عكا

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - قرر ممثلو وزارة الصحة في جلسة خاصة عقدتها لجنة العمل والرفاه الاجتماعي البرلمانية، برئاسة النائبة اورا نمير، للتداول حول الضائقة في مراكز «نجمة داوود الحمراء» هذا الاسبوع، عدم اغلاق مركز «نجمة داوود» في عكا.

وتم ابلاغ بلدية عكا بهذا القرار.

وأما بالنسبة لباقي المراكز القائمة في منطقة الجليل فقد تقرر اغلاقها. وتحويلها وقت الحاجة الى مراكز طوارئ!! حسب امكانيات المركز الرئيسي وحسب اقتراحات وزارة الصحة.

ابتداء من يوم امس:

ارتفاع اسعار المرطبات!

* وانخفاض اسعار الوقود بنسبة ١٪ *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - ابتداء من يوم امس الاربعاء، ارتفعت اسعار المرطبات بحوالي (١٢٪) بعد توقيع وزير المالية، يتسحاق موداعي، على امر يقضي برفع نسبة ضريبة الشراء على هذه المنتوجات بنسبة (.٢٪). فيما انخفضت اسعار الوقود بنسبة (١٪)!

وارتفعت ضريبة الشراء على المياه المعدنية والصودا والعصير الذي تصل نسبة تركيزه حتى (.٥٪) بما فيه مشروب «النيكتار» وجميع المرطبات الاخرى.

ولكن ضريبة الشراء الجديدة لم تشمل العصير الطبيعي الذي تصل نسبة تركيزه اكثر من (.٥٪) والمشروبات المؤسسة على الحليب.

ويشار الى ان ارتفاع ضريبة الشراء هذه تأتي في اطار ميزانية الدولة للعام الجاري ١٩٩٢ المقترحة.

وتقدر ادارة دخل الدولة ان هذه الخطوة من شأنها ان تدخل الى خزينة الدولة حوالي (٨٥) مليون شيكل سنويا!.

وتجدر الاشارة الى انه في اطار الميزانية المقترحة للعام الحالي تم رفع الضريبة على البنزين، ومن المتوقع ان يرتفع سعره، ايضا، خلال الاشهر القادمة.

وتبرر وزارة المالية هذه الاجراءات في السعي الى تقليص العجز في الميزانية!!.

وانخفضت اسعار الوقود بنسبة (١٪). واصبحت الاسعار كما يلي: ليتر البنزين من نوع (٩٦) - (١.٦٥) شيكل، وبنزين ٩١ - (١.٥٨) شيكل وبنزين ٩٥ - (١.٦٢) شيكل، والنفط - ٩٥ اغورة والسولر (٩١) اغورة وانخفض سعر المازوت للصناعات بنسبة ٥٪ والمازوت الذي تستهلكه شركة الكهرباء بنسبة ٥.٥٪.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي يتجند لحملة التضامن مع الشعب الكوبي

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - صادفت امس الاربعاء، الاول من كانون الثاني الذكرى الـ ٣٣ لانتصار الثورة الشعبية في جزيرة الحرية، ويواصل الشعب الكوبي في هذه الظروف الجديدة مواجهة الحصار المتصاعد والخطير الذي تفرضه الادارة الامريكية ببطولة.

ولدعم نضال الشعب الكوبي يتوجه الحزب الشيوعي الاسرائيلي الى جميع القوى التقدمية للانضمام الى المبادرة الدولية للتضامن مع شعب جزيرة الحرية الذي يناضل من اجل استمرار استقلاله واختيار نظامه الاجتماعي.

وقد انضمت الى هذه المبادرة التي اطلقها الحزب الشيوعي الفرنسي القوى المحبة للسلام والدمقراطية في ١٦ دولة في اوروبا وحوض البحر الابيض المتوسط بحيث كانت الخطوة الاولى في هذا الصدد هي اقلاع سفينة محملة بالمواد الطبية والنفط في السادس والعشرين من كانون الاول الماضي من ميناء هابر متجهة الى كوبا.

وفي اجتماع لفرع الحزب الشيوعي في تل ابيب المنعقد في ١٢/٢٥ والذي تحدث فيه رئيس الحزب مابر فلنر عن انطباعاته عن مؤتمر الحزب الشيوعي في جنوب افريقيا وحملة التضامن مع الشعب الكوبي تم جمع ٧٥. شيكل في حملة التبرعات لدعم الشعب الكوبي.

وعلى الراغبين من اعضاء الحزب الشيوعي ومؤيدي الحزب في الاسهام في دعم حملة التضامن مع الشعب الكوبي ان ينقلوا تبرعاتهم الى يورام غوجانسكي في مكاتب اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي في تل ابيب صندوق بريد ٢٦٢.٥.